


# رفقاً بالقوارير

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
شعبان - رمضان ١٤٣٥هـ / حزيران - تموز ٢٠١٤م

# في هذا العدد




لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني

qawarir@gmail. com

موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية

www. Imamhussain - lib. com

info@imamhussain - lib. com


C




مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية

في قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة الحسينية المقدسة

# قد أقبل شهر اللّه

نحن على أبواب الشهر الكريم شهر رمضان الذي وصفه رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم بشهر اللّه اذ قال في خطبته (أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر اللّه) فإذن نحن سنعيش فترة زمنية مليئة بالبركة والرحمة أكثر مما في غيرها من الأوقات، وفترة زمنية أيامها أفضل الأيام ولياليها أفضل الليالي وساعاتها أفضل لساعات، بل نحن فيها ضيوف على أكرم الأكرمين وأجود الأجودين، فليس علينا إلا أن نكون بمستوى الضيوف الكرام لكي لا يغضب علينا المضيّف وهو اللّه تعالى وهذا ما أكده رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم بقول: (قد أقبل إليكم شهر اللّه بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند اللّه أفضل الشهور وايامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة اللّه ) هذا الشهر الكريم فيه من الامتيازات ما يجعل المرء حريصاً على الالتزام بالشروط لكي ينال هذه الامتيازات، ولكي ننال هذه الامتيازات لابد لنا من معرفة الشروط، فالشروط هي:

١ . الصدقة على الفقراء والمساكين.

٢ . توقير الكبار والرحمة بالصغار.

٣ . صلة الأرحام.

٤ . حفظ اللسان.

٥ . غض الأبصار عما لا يحل النظر إليه.

٦ . حفظ الاسماع عما لا يحل الاستماع إليه.

٧ . التحنن على الأيتام.

٨ . التوبة من الذنوب.

٩ . الدعاء في أوقات الصلاة فهي أفضل الأوقات.

١٠ . افطار الصائمين.

١١ . حسن الخلق وغير ذلك.

وأما امتيازات فهي:

١ . استجابة الدعاء.

٢ . انفاسكم تكون تسبيح.

٣ . نومكم عبادة.

٤ . عملكم مقبول.

٥ . غفران الذنوب.

٦ . عتق الرقاب من النار.

٧ . الثواب مضاعف.

وغير ذلك، ومن أراد المزيد فيقرأ فضل شهر رمضان.

سؤال/ ما هو وقت النية في صوم شهر رمضان؟

جواب/ وقت النيه في الواجب المعين ومنه صوم شهر رمضان عند طلوع الفجر الصادق على الاحوط لزوماً ويجوز قبل هذا الوقت كأن ينوي الصوم في الليل.

سؤال/ هل يجزي صوم شهر رمضان كله بنيه واحدة؟

جواب/ يجتزأ في شهر رمضان كله بنيه واحدة قبل الشهر ولا يشترط أن ينوي الصوم في كل ليلة من ليالي شهر رمضان او عند طلوع الفجر من كل يوم في الشهر.

سؤال/ على من يجب الصوم؟

جواب/ يجب الصوم على كل شخص تتوفر فيه الشروط التالية:

الاول: البلوغ وهو يتحقق في الانثى بإكمالها تسع سنوات هلالية وفي الذكر بإكماله خمس عشرة سنة هلالية.

الثاني والثالث: العقل وعدم الاغماء فلا يجب الصيام على من فقد عقله أو أصيب بالاغماء طيلة النهار.

الرابع: نقاء المرأة من دم الحيض والنفاس في تمام النهار فلو انقطع الدم عن الحائض والنفساء بعد طلوع الفجر لم يجب عليها صيام ذلك اليوم ولو بدأت عندها الدورة الشهرية أو رأت دم النفاس قبل غروب الشمس ولو بقليل كانت مفطرة في ذلك اليوم، ولا يجوز لها الأستمرار في الإمساكِ بقية نهارها بنية الصوم.

الخامس: الحضر: فلا يجب الصوم على المسافر الذي يسافر سفراً يوجب قصر الصلاة، أما المسافر الذي يسافر في سفر لا يوجب قصر الصلاة كناوي الإقامة فهؤلاء يجب عليهم الصوم، وإذا رغب المسافر الذي يجب عليه الافطار أن يصوم في سفره فلا يصح منه الصوم وصومه عبث ولا يعفيه من القضاء.

السادس: عدم المرض: فلا يجب الصوم على كل شخص يتضرر صحياً بالمقدار المعتد به، سواء حصل له يقين بالضرر أو الظن أو الاحتمال الموجب لصدق الخوف المستند الى المناشيء العقلائية.

أما الصحيح الذي يخاف من حدوث المرض أو يعلم به فلا يصح منه الصوم بخلاف المريض الذي لا يتضرر من الصوم فيجب عليه ويصح منه.

سؤال/ ما هي المفطرات التي يجب على الصائم الامساك عنها؟

جواب/ يجب على الصائم الامساك عن جملة من المفطرات وهي أمور:

الاول والثاني: تعمد الأكل والشرب قليلاً كان او كثيراً.

الثالث: تعمد الكذب على الله تعالى او على رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم )أو على الأئمة(عليهم السلام ) على الأحوط وجوباً.

الرابع: تعمد الجماع الموجب للجنابة، ولا يبطل الصوم به اذا لم يكن عن عمد.

الخامس: رمس تمام الرأس في الماء على المشهور بين الفقهاء ولكن المختار أنه لا يضر بصحة الصوم بل هو مكروه كراهة شديدة.

السادس: تعمد أدخال الغبار او الدخان الغليظين في الحلق على الاحوط وجوباً.

السابع: تعمد البقاء على الجنابة حتى يطلع الفجر ويختص هذا الحكم بشهر رمضان وقضائه.

الثامن: تعمد الاحتقان بالماء او بغيره من المائعات ولو للضرورة، ولا بأس بغير المائع أي الجامد.

التاسع: تعمد القيء وأن كان لضرورة من علاج مرض أو نحوهُ.

سؤال/ ما حكم الادوية التي يأخذها المريض في أثناء النهار؟

جواب/ الأدوية ليس لها حكم واحد بل هي تختلف فبعضها لا يضر بصحة الصوم مثل القطرة التي توضع في العين أو الاذن، والدواء الذي يصب في الجرح المفتوح في الجسم فيصل الى داخله، وكذلك لا يفسد الصوم الدواء الذي يزرق بالأبرة في الوريد أو العضلة، ولا يبطل الصوم المغذي الذي يعطى عن طريق الوريد.

أما الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم سواء أكانت على شكل حبوب او كبسولات أو شراب فأنها تبطل الصوم حتى بالنسبة للمضغوطة التي توضع تحت اللسان وتذوب تدريجياً وتنزل الى الجوف.

أما الدواء الذي يصل الى الحلق عن طريق الانف كقطرة الانف فهو يبطل الصوم.

اما البخاخ الذي يستخدمه مرضى الربو فهو لا يضر بالصوم اذا كانت المادة التي يبثها تدخل الى المجرى التنفسي دون مجرى الطعام او الشراب.

سؤال/ هل يجوز للصائم تنظيف أسنانه بالفرشاة والمعجون.

جواب/ نعم يجوز ذلك بشرط تنظيف فمه من بقايا المعجون بحيث لا ينزل منه شيء الى جوفه.

سؤال/ هل يجوز للصائم قراءة القرآن اذا كانت عنده بعض الأخطاء في القراءة.

جواب/ نعم تجوز له قراءة القرآن لكن من دون قصد الحكاية أي الاخبار عن القرآن المنزل ولا يبطل بذلك صومه.

سؤال/ هل يجوز للمرأة الصائمة مضغ الطعام للصبي وذوق المرق ونحوها؟

جواب/ لا بأس بذلك بشرط أن لا يتعدى الى الحلق عمداً ، واذا تعدى الطعام او الشراب من غير قصد او نسياناً فلا يضر بصحة الصوم.

سؤال/ متى تفسد المفطرات الصوم؟

جواب/ أنما تفسد المفطرات الصوم اذا وقعت على وجه العمد والاختيار، وأما مع السهو وعدم القصد فلا تفسده، سواء أكان في شهر رمضان أم غيره من اقسام الصوم الواجب والمستحب.

سؤال/ هل يجوز للصائم المضمضة؟

جواب/ يجوز للصائم المضمضة بقصد الوضوء او لغيره ما لم يبتلع شيئاً من الماء متعمدا وينبغي له بعد المضمضة أن يبصق ريقه ثلاثاً.

سؤال/ من أرتكب شيئاً من المفطرات في نهار شهر رمضان فبطل صومه فهل يجب عليه الامساك بقية النهار؟

جواب/ نعم يجب عليه الامساك بقية ذلك النهار على الاحوط وجوباً، وأن يكون هذا الأمساك برجاء المطلوبية على الأحوط لزوماً من الافطار بإدخال الدخان أو الغبار الغليظين في الحلق، أو الكذب على الله ورسوله.

سؤال/ وردت الرخصة في افطار شهر رمضان لأشخاص فمن هم هؤلاء الاشخاص؟

جواب/ وردت الرخصة في الافطار لأشخاص منهم الشيخ والشيخة اذا شق عليهما الصوم فيجوز لهما الافطار ويكفران عن كل يوم بمُد من الطعام ولا يجب عليها القضاء واذا تعذر عليهما الصوم تسقط عنهما ولا يبعد سقوط الكفارة حينئذٍ ايضاً، ويجري هذا الحكم على ذي العطاش، (من به داء العطش) ايضاً فإذا شق عليه الصوم كفّر عن كل يوم بمد واذا تعذر عليه الصوم سقطت عنه الكفارة أيضاً.

وورد الرخصة أيضاً للحامل المقرب اذا خافت الضرر على نفسها أو على جنينها، بل قد يجب الافطار كما اذا كان الصوم مستلزماً بالأضرار بالأم أو الجنين وتكفّر عن كل يوم بمد من الطعام(٣/٤)من الطعام ويجب عليها القضاء ايضاً.

كما وردت الرخصة ايضاً للمرضعة القليلة اللبن اذا خافت الضرر على نفسها أو على الطفل الرضيع جاز لها الافطار بل يجب كما مرّ في المرأة الحامل المقرب وعليه القضاء والتكفير عن كل يوم بمد.

والاحوط لزوماً الاقتصار في ذلك على ما انحصر الارضاع بها، بأن لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتبعيض من دون مانع والا لم يجز لها الافطار.

السيد خضير المدني

# التراث الاسلامي ابداع وفن

الفن هو اعم من الابداع والابداع هو الوصول الى حضارة اعمق واجمل فما من ابداع الا وانار ابواب تلك المدينة، ورفع من شأنها وحضارتها، وهذا ما قامت به جامعة كربلاء من



نشاطات لفن من الفنون الا وهو المرقنات او المنمنمات التي تعبر عن التراث الاسلامي القديم فكانت الدكتورة(صفا ) هي المسؤولة عن هذا المعرض، وكان لنا معها هذا اللقاء.

فسألناها عن النشاطات التي قامت بها ضمن هذا المعرض؟

فأجابت متفضلة: هذا النشاط بطبيعته يضم معرض المرقنات التراثية، وسبب هذه التسمية لان الفن الاسلامي ظهرت فيه مرقنات او المنمنمات المنيرة التي تتميز بالجمع بين الصورة او الكتاب(العبارة) فالمعرض تضمن اقواساً وقباباً ومفردات اسلامية مستوحاة من البيئة العربية الاسلامية وفي ذات الوقت يُشعر بأن هناك عبارات محببة واخرى غير محببة وآيات قرآنية لها اثر مبارك على حياة المسلم، كما ان هناك الكثير من العبارات التي يحب المسلم اظهارها لما لها من وقع جميل على نفسه وعلى نفوس الآخرين.

ان اللوحات التي رسمت على الزجاج تعبّر عن البيت التراثي العراقي( الاسلامي ) باسلوب حديث، والمعرض الثاني مخصص للاعمال اليدوية والتي فيها إعادة لاشياء وحاجيات قد تبدو مهملة وتوظيفها في اعمال فنية، وإعطاؤها مسحة جمالية او وظيفية، وذلك للحفاظ على بيئة نظيفة ونقية وانتاج اعمال تفيد الذائقة وهي نوع من اظهار ذائقة المتذوق، رغم انها من مواد رخيصة لننأى بها عن التبذير والاستهلاك.

واختتمت حديثها قائلةً ان الغاية من هذا المعرض هو محاولة تأسيس فنٍ عربيٍ اسلامي يحمل الهوية العراقية.

ثم التقت القوارير بطالب الماجستير مثنى رياض/ فنون تشكيلية فرع خزف، فسألناه ما هي الغاية من مشاركتكم في المعرض للأعمال اليدوية ؟

الغاية من المشاركة هي اطلاع الغير على الاعمال التراثية وطريقة تنفيذها على الاعمال الفخارية او الخزفية.

فتداخلت طالبة الماجستير ايمان فقالت: عند حضورنا للمعرض والمشاركة لاول مرة وقيامنا ببعض الاعمال الخزفية والمشاركة فيها جسدنا بذلك بعض الاعمال التراثية من خلال الرسم عليها والنحت.



والتقت القوارير بالدكتورة د.نادية صالح الوائلي/ رئيسة قسم ادارة المؤسسات الفندقية، وبعد سؤالنا عن هذا المؤتمر الذي كان المعرض اعلاه على هامشه:

اجابت متفضلة: ان النشاط يتعلق بمؤتمر حصل على استثناء للموافقة على وضع نشاطات تتعلق بدور السياحة وخصوصاً في محافظة كربلاء لدور النشاط السياحي الديني فيها.

واضافت ان دعوتنا عامة لجميع الجامعات في قطرنا الحبيب وذلك للاطلاع على جميع الانجازات والكفاءات الخاصة بالكادر العلمي والاعلامي، حيث ان هذا المؤتمر يختص بالقطاع السياحي لما يمتلكه من ثروة غنية للبلد لكن الاهتمام فيه قليل جداً، وبما ان العراق زاخر بالموارد السياحية وان اقتصادنا احادي الجانب اذ يعتمد تصدير النفط فيجب تسليط الضوء على القطاع السياحي، وذلك لما يدر على الاقتصاد الوطني من ارباح، ويسهم ايضاً في توفير جانب كبير من الراحة والاطمئنان كما تحقق نوعاً من الاستقرار الاقتصادي سواء على مستوى الفرد ام على مستوى المجتمع.

ثم انتقلنا الى الاخ مقرر القسم/ استاذ سمير خليل الزبيدي/ ادارة المؤسسات الفندقية وسألناه عن طبيعة عمله هنا؟

فأجاب: انا عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر في كلية العلوم السياحية، وقد ضم المؤتمر اكثر من مئة بحث مفرد ومشترك من الجامعات العراقية.

القوارير: ما الهدف من اقامة هذا المؤتمر؟

ج/ ان الهدف من اقامة المؤتمرات هي دعوة عامة لجمع الكفاءات،العلمية لرفع واقع السياحة في العراق.

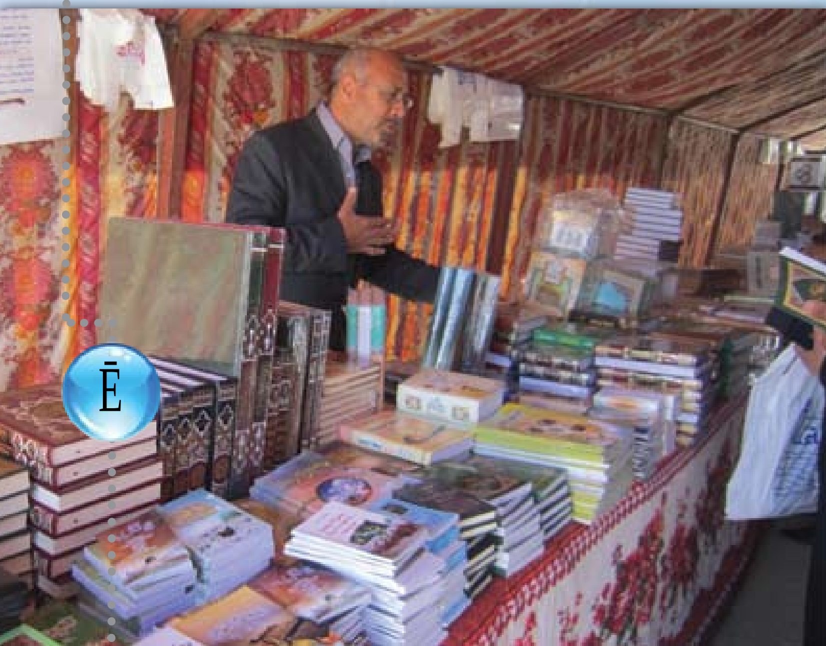
وقد قامت القوارير بجولةٍ اخرى في معرض الكتاب المقام ايضاً على هامش المؤتمر،فالتقينا بمدير مؤسسة الثقلين الثقافية عدنان ناصر الشوك وتحدث بإيجاز عن عمله داخل هذه المؤسسة فقال:

اسست سنة ١٩٨٩ في دمشق منطقة السيدة زينب وافتتح فرع في حارة حريك في بيروت سنة ١٩٩١ وفي سنة٢٠٠٣ افتتح فرع في العراق وهي مؤسسة خيرية تذهب جميع وارداتها الى مؤسسة ايفاء الخيرية لكفالة الايتام، ومشاركاتنا متعددة من كلية الى كلية وفي مختلف المجالات.

القوارير: هل شاركت مؤسستكم (مؤسسة الثقلين) بمطبوعات علمية هامة ام بالمطبوعات الدينية فقط؟

فأجاب: إن الكتب الموجودة لدينا لم تقتصر على الكتب الدينية فقط وانما ذات ثقافات عامة ومتنوعة لتكون الاستفادة لكافة فئات المجتمع، ويزور هذا المعرض العديد من الطلبة والطالبات والباحثين وقد اعجب كثير من رواد المعرض بمنشورات ومطبوعات مؤسستنا.

اخيراً وبعد ان انتهينا من جولتنا في اروقة جامعة كربلاء وفي كلية العلوم السياحية ولقائنا بالعاملين عليها توجهنا لهم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم على حفاوة اللقاء والترحيب متمنين لهم دوام الموفقية والسداد.



# اشراقات فكرية من انوار خطبة الزهراء عليها السلام

الحلقة الاولى

الحديث عن شخصية الزهراء (عليها السلام) ومواقفها وخطبها هو سر من اسرار الله تعالى في خلقه ومظهر من مظاهر أنوار الله التي تتجلى فيها حكمته ولطفه ورحمته تعالى.

اذ لم تكن الزهراء (عليها السلام) بالشخصية العادية كأي امرأة من النساء كيف تكون!! ومؤشرات العظمة ودلائل التميز واضحة من خلال ما جاء في القرآن الكريم عن شخصيتها، وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة التي ترويها مصادر المسلمين عن الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) والتي تؤكد تلك العظمة في شخصية الزهراء(عليها السلام).

إن خروج الزهراء (عليها السلام) من بيتها الى مسجد ابيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرٌ يسترعي الانتباه ويثير التساؤلات حول هذا الموقف، لذا ارتأينا ان نوضح للقارئ الكريم (شرح خطبة الزهراء(عليها السلام))، وبيانها للناس لما لها من اهمية بلاغية ولما فيها من بيان لمظلومية الزهراء (سلام الله عليها).

## نص الخطبة

((الحمد لله على ما أنعم. وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدّم، من عموم نِعَمٍ أبتداها ، وسبوغِ آلاء أسداهاٍ، وتمام مِنن والاها )).

## فقرات الخطبة

**•( الحمد لله على ما أنعم ):-**

( الحمد ) وهو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح سواء لنعمة أو غيرها أو هو الثناء على الجميل الاختياري لأنه ثابت لله من غير أن يلحظ الانسان نعم الله عليه بل لأن الله تعالى لا يفعل ألا الجميل فهو مستحق الحمد على ما فعله . والألف واللام في لفظة الحمد للجنس والاستغراق بمعنى ان كل حمد وثناء يختص بالله تعالى دون سواه على ما انعم على عباده من النعم بأنواعها وأصنافها.

**•(وله الشكر على ما ألهم ):-**

الشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره ولا يكون الا عن يد (أي إنعام وتفضل ) وقولها (عليها السلام) (على ما ألهم ) إشارة الى النعم الباطنية كا لعلم والغرائز التي ألهم الانسان وغير الانسان إياها فإن الإلهام في القلب والنفس كالتلقين وهو يتم على وجه لا سبيل لأحد للوقوف عليه . ويحتمل أن الزهراء (عليها السلام) أرادت بالإلهام الإلهام الخاص بهم (عليهم السلام) (أعني المعصومين) كمصدر من مصادر علومهم (عليهم السلام) .

**•(والثناء بما قدم ):-**

اي إن الثناء على الله واجب له تعالى بما قدم لعباده من النعم حيث إن لله نعماً آخرها في الدار الآخرة وهي الجنة ونعيمها وغير ذلك وله تعالى نعم قد قدمها في هذه الدنيا على بقية النعم في الآخرة .

**•(من عموم نعم ابتداها)**

إن النعم الالهية التي افاضها المولى على عباده منها نعم عامة ومنها نعم خاصة . فالنعم العامة : التي ابتدأها الله تعالى كالماء والهواء والتراب والنار وقبلها نعمة الإيجاد والخلق والنعم الابتدائية كالجاذبية في الارض والمسافة المحدودة التي بين الارض والقمر وبين الارض والشمس وغير ذلك مما علم به البشر . فهذه النعم شاملة يتمتع بها ويستفيد منها عامة المخلوقات الارضية .

**•(وسبوغ آلاء اسداها ):-**

ومن هذه النعم التي اسداها أي اعطاها الجليل لعباده واسبغها عليهم أي اوسعها من تلك النعم خاصة ، وهي تلك التي تخص كل مخلوق كفرد من خلق الله منفصل عن بقية المخلوقات له مشخصاته كالفرد الواحد من الناس .

فقد انعم الله عليه بنعم تخصه كفرد له وجوده الخاص ومميزاته الشخصية كنعمة الاعضاء والجوارح والمشاعر والمدارك التي يشعر بها الانسان وكذلك غير الانسان .

**•(وتمام منن والاها ) :-**

المنن: جمع المنّة والمراد بها النعم التامة غير الناقصة التي منّ بها الله تعالى على الانسان متوالية من غير انقطاع من معطٍ كريم من غير منّة على عبادة فتابع النعمة بعد النعمة ووفر كل ما يحتاج اليه وجودهم وبقائهم منّ بها عليهم بصورة متوالية أي متتابعة لا انقطاع لفيضه وعطائه. قد كرر الامتنان بها عليهم في القرآن الكريم فكثيراً ما يذكرهم بنعمة آلائه ويمنّ بها عليهم وهذا منه حسن جميل حيث هو مفيض من استحقاق سابق للمخلوق ولو صدر هذا المن من المخلوق لكان قبيحاً وما ذاك إلا لأن المخلوق واسطة لوصول نعم المنعم ولذلك نهى عنه في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴾ (المدثر ٦:) وفي قوله تعالى: ﴿ لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ ( البقرة : ٢٦٤ ) .

انتهى شرح المقطع الأول وفي العدد القادم تتمة لشرح المقطع الثاني من الخطبة لذا يرجى المتابعة من القراء واصحاب القلم، وإننا نسأل الله تعالى السداد والقبول .

# زوار الامام الحسين (عليه السلام)

عن داود بن كثير عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام ) إن فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تحضر لزوار ابنها الحسين (عليه السلام ) فتستغفر لهم ذنوبهم.

عن محمد بن مسلم: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد(عليه السلام) يقول: إن الحسين بن عليٍ(عليهما السلام)عند ربه عزّ وجلّ ينظر الى موضع معسكره ومن حله من الشهداء معه، وينظر الى زواره، وهو اعرف بحالهم وبأسمائهم واسماء آبائهم، وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عزّ وجلّ من احدكم بولده، وانه ليرى من يبكيه، فيستغفر له، ويسأل آباءه أن يستغفروا له، ويقول: لو يعلم زائري ما أعدّ الله له لكان فرحه أكثر من جزعه، وإنه لينقلب وما عليه من ذنب.

## من كرامات سيد الشهداء(عليه السلام)

إن الكرامات المنقولة عن سيد الشهداء(عليه السلام) كثيرةٌ ننقل منها هذه الكرامة تيمناً وتبركاً:

روى ابن خالويه عن الأعمش عن منهال بن عمرو الأسدي قال: والله رأيت رأس الحسين(عليه السلام) حين حُمل وانا بدمشق وبين يديه رجل يقرأ سورة الكهف حتى بلغ:﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ (سورة الكهف/٩). فنطق الرأس بلسان عربي فصيح، وقال جهاراً:(أعجب من اصحاب الكهف قتلي وحملي).

## تراب القبر الشريف

لقد حارب الطغاة فكر الامام الحسين(عليه السلام)ونهضته، لأنه يشكل الخطر الكبير على عروشهم، فحاولوا أن يبعدوا الانظار عن اهدافه وثورته، بل حتى عن قبره، فحاربوا زائريه، ثم هدموا مرقده الطاهر، وأجروا الماء عليه حتى خفيت معالمه، والتأريخ يحدثنا: جاء اعرابي يزحف الى القبر، فجعل يأخذ قبضة ويشمها حتى وقع على قبر الحسين(عليه السلام) وبكى، فقال: بأبي وأمي ما كان أطيبك وأطيب تربتك ميتاً، ثم بكى وأنشأ يقول:

أرادوا ليخفوا قبره عن وليه
فطيب تراب القبر دلّ على القبر

## مدح عظيم لارض كربلاء

اشتهر انه كان في بلد الموصل رجل ناصبي لم يكن له ولد، فعاهد الله تعالى ان رزقه ولداً ان يجعله على طريق زوار ابي عبد الله (عليه السلام) لسلبهم واخذ اموالهم فرزقه الله ولداً ذكراً فلما بلغ وأنس منه الرشد والكمال قال له يوماً: ان لي مع الله تعالى عهداً فيك، فقال: ما هو؟

قال: تسكن مكاناً تسلب فيه دائماً زوار الحسين فاخذ الولد يأمر والده الملعون وحمل اسلحته واتى الى اطراف كربلاء واستقر في قرب تل السلام للعمل المعهود وكان امه خليل فرأى يوما في المنام ان القيامة قد قامت واقبلت اليه ملائكة ليلقوه في الجحيم فاخذوه والقوه فيها فلم تحرقه نارها وقالت الملائكة للنار: لِمَ لم تحرقه؟

فقالت: كيف احرقه وقد لطخ بدنه بتراب كربلاء، فانتبه الرجل وتشيع واختار كربلاء للمجاورة.

# من محاسن اللسان (الصدق)

وهو ملكة نفسانية سامية وقوة إرادة يستطيع الإنسان أن يبرهن عن حُسن خلقه بلا تكلف منه وهو الإخبار بما يطابق الواقع. والصدق يرمز إلى الإنسان الذي يسيطر عقله على هواه ويرمز إلى الطهارة ويؤدي إلى من يتحلى به إلى التقدير والاحترام وأدنى من الصدق أن لايخالف اللسان. قال تعالى: ﴿ يأيُّها الذِينَ إمَنُواْ اتقوا الله وكونُواْ مَعَ الصادقين ﴾ وقال تعالى: ﴿ واذكر في الكتب إدريس إنهُ كان صديقاً نبياً ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أقربكم غداً مني في الموقف أصدقكم للحديث وأدّاكم للأمانة وأوفاكم بالعهد وأحسنكم خلقاً وأقربكم من الناس) .

## الإصلاح بين الناس والنصيحة والموعظة للآخرين

الإصلاح بين الناس هو التقريب بين الناس وإزالة مابينهم من عداوة وقطيعة وإرجاع المودة بينهم، قال تعالى: ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾ وقال تعالى: ﴿ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم ﴾ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ما عمل امرؤ عملاً بعد إقامة الفرائض خيراً من إصلاح بين الناس يقول خيراً وينمي خيراً)، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه). وعن الإمام علي عليه السلام: (من حذرك كمن بشّرك). وعن الإمام الصادق عليه السلام: (لا يستغني المؤمن عن خصلة وبه الحاجة إلى ثلاث خصال: توفيق من الله عزّ وجل، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه)، وعن أمير المؤمنين عليه السلام: (مناصحك مشفقٌ عليك، محسن إليك، ناظر في عواقبك، مستدرك إلى فوارطك، ففي طاعته رشادك، وفي مخالفته فسادك).

## صلة الرحم وآثارها

وهو إشراك أقرباء الإنسان بما ناله من المال والجاه وسائر الخيرات والقيام بأداء الواجب معهم من حيث الزيارة وسؤال أحوالهم ومساعدتهم إذا احتاجوا للمساعدة ومشاركتهم في الفرح والسرور وعدم قطيعتهم فالمؤمن يصل من قطعه. وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: (إن أعجل الخير ثواباً صلة الرحم). وعنه صلى الله عليه وآله وسلم: (فإن الرحم له لسان يوم القيامة ذلق تقول يارب صل من وصلني واقطع من قطعني..)، (وصلة الرحم تهوّن الحساب وتقي ميتة السوء)، وآثار قطيعتها: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (ثلاثة لا يدخلون الجنة، مدمن خمر، مؤمن سحر، وقاطع رحم)، وعن الامام علي (عليه السلام): (حلول النقم من قطيعة الرحم) وعن الامام الصادق (عليه السلام): (الذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم).

• ما هي فئة الدم.
• هل تحدد فصيلة الدم حقاً شخصية الانسان.

# فصائل الدم وشخصية الانسان

الدم: هو عبارة عن سائل لزج احمر اللون، معتم، يجري في داخل الاوعية الدموية، ويملأها ويندفع الى جميع اجزاء الجسم بفضل انقباض عضلة القلب، ويحمل الدم الغذاء والاوكسجين والمواد الكيميائية الضرورية لعمل الانسجة والاعضاء وعوامل مقاومة الامراض، الى كافة اقسام الجسم.

وكذلك ينقل الدم غاز ثاني اوكسيد الكربون من اجزاء الجسد المختلفة الى الرئتين للتخلص منه، وينقل الدم ايضاً نفايات الجسم بعيداً عن الانسجة ويساعد في المحافظة على درجة حرارة الجسم.

ما هي فئة الدم؟

فئة الدم، هي بصمة وراثية، مثل الحامض النووي د.ن.أ(DNA)، تحدد هويتنا.

## فصائل الدم حسب التسلسل:

ان خواص الجدود الاوائل الوراثية، ما تزال موجودة في دمنا.

الفئة الدموية O: هي اختصار للكلمة الانكليزية(old)اي القديم، وهي اقدم فصيلة دم، وهي ترتبط ببلوغ الانسان اعلى مرتبة في سلسلة الغذاء، بحيث اصبح يتناول النبات والحيوان.

الفئة A: تنسب الى كلمة(agrarian) أي المزارع، وظهرت عندما بدأ البشر يمارسون العمل في الزراعة، وترتبط بتطور حياة الانسان من مرحلة جمع الطرائد البرية والنبات الى اسلوب اكثر استقراراً، وتعتبر الفئة A اكثر شيوعاً وانتشاراً لدى المواطنين الاوربيين.

الفئة B: تعني(Balance) أي المتوازن، برزت مع خروج الناس الى منطقة الشمال بمناخها البارد واراضيها الوعرة، اي هجرتهم من موطنهم الاول افريقيا الى قارات اوربا وامريكا واسيا.

اما الفئة AB: وهي فصيلة(modern) العصرية،فظهرت نتيجة اختلاط مجموعات مختلفة من البشر، نادرة الوجود، وتنجم عن اختلاط بين القوقازيين حاملي الفئة A والمغول اصحاب الفئة، وتعتبر من احدث فئات الدم.

س/ ماذا نعلم عن زمرة(فصيلة) الدم؟

ج/ تشير فصيلة الدم الى المجموعة او الفصيلة التي يصنف فيها الناس، حسب نوع دمهم.

وتعتمد الفصائل على الاختلافات في الجزيئات الموجودة على سطح

كريات الدم الحمراء.

وهناك تصنيفاتABO وRH .

تعد فصيلة الدم احد العوامل المهمة في تحديد شخصية الكائن البشري وهويته وانماط سلوكه، لذا فان عدداً من الاشخاص يعتقدون بأن فصيلة الدم، يمكنها تحديد مهنة الانسان ومصيره.

س/ هل حقاً فصيلة الدم لها تأثير على شخصية الانسان؟

ج/ نجيب بنعم، فالصحيح ان المكونات المادية بما فيها مكونات الدم، يمكن ان يكون لديها تأثير على شخصية الفرد.

ان الارتباط المزعوم بين فصيلة الدم والشخصية بُنيَ ببساطة على السمات العامة التي تشاهدها عند الاشخاص الذين ينتمون الى كل فصيلة من فصائل الدم المختلفة، ان سمة واحدة من الدم، لا يمكن ان تكون طريقة دقيقة للتكهن بشخصية الانسان.

## كيف تعرف صفاتك من فصيلة دمك؟

اثبت اليابانيون نظرياً، ان لكل فصيلة دموية من فصائل الدم الاربع، صفاتها المميزة، ووضعوا قاعدة تحكم هذه العملية.

وقد اصبحت تطبق في الولايات المتحدة الامريكية باسم (B.t.p.a) او (تحليل الدم للتعرف على الشخصية).

وقد اتسعت دائرة هذا التحليل في اليابان، فشملت الاطباء النفسيين والاختصاصيين الاجتماعيين والقائمين على فن الدعاية والاعلام وغيرهم.

هذه هي بعض النتائج التي توصلوا اليها:

١- اذا كانت شخصيتك تنتمي الى فصيلةO: ان الشخصية التي تنتمي الى هذه الفصيلة، سواء كانت رجلاً ام امرأة، هي شخصية منفتحة ومنبسطة، وعنيدة ونشيطة، وهي ايضاً شخصية سريعة الغضب وكريمة، كما تتصف عموماً بالغيرة، لذلك فصاحبها عادةً ما يتجنب الرذيلة، ونادراً ما يشعر بالحقد، وهي شخصية واقعية ومنظمة وقادرة على التركيز بسهولة، وتتلخص عيوبها في كونها شخصية عدوانية الى حد ما وسريعة الاستثارة وعنيدة، وهي احياناً شخصية متعجرفة وتحتقر الآخرين.

٢- اذا كنت تنتمي الى فئة الدم A: ان من ينتمي الى هذه الفئة، هو انسان منظم ومتوازن ومنتج ومخلص في الحب، فالعقل لديه يطغى على العاطفة، لديه اتزان داخلي ومشاعره المستقرة تساعده على الصمود في مواجهة الاغراءات الخارجية والمغامرات، وتجعله اكثر استقراراً من غيره في الحب والزواج، أما بالنسبة لعيوبه ونقاط ضعفه، فتتلخص في الآتي: تشاؤم مزمن وخجل وميل الى البطء والانزواء ونقص الثقة في النفس.

٣- اذا كنت تنتسب الى زمرة الدمB: فأنت شخص عاطفي سريع البديهية، متميز ومبتكر، فهي الفئة التي ينتمي اليها العديد من الفنانين والمبدعين، ومن ينتمي لهذه الفصيلة، هو عادة انسان هادئ الاعصاب وجذاب، كما أن ردود افعاله تأتي دائماً مفاجئة، بحيث لا يمكن التنبؤ فيها، وعلى الجانب الآخر، نجد أن من ينتمي لهذه الفصيلة، هو عموماً شخص متمرد وغير مطيع.

٤- اذا كنت تنتمي للفصيلة AB: من ينتمي لهذه الزمرة الدموية، هو في الغالب شخص حساس جداً، سريع البديهية وعقلاني، بمعنى أنه يلجأ للعقل اكثر من لجوئه للعاطفة في موازنة اموره، كما أنه يصعب التنبؤ بتحركاته وردود افعاله، الى جانب ذلك، فهو يتميز بالكرم وهدوء الاعصاب، وهو انسان اجتماعي ودبلوماسي من الدرجة الاولى، اما نقاط ضعفه فتتلخص في كونه سريع



الغضب، ومتردد وفيه رغبة في التكتم الشديد ويتسم بالفوضوية.

## كيف تحدد شخصيتك حسب فصيلة دمك

يصنف بعض العلماء الشخصية البشرية الى اربعة انواع تبعاً لفئة الدم، هي التالية:

### ١-صاحب الفئة الدموية A الشخص المنغلق على نفسه

اصحاب فصيلة الدم A يتمتعون بشخصية انسجامية منغلقة على نفسها، وتعرف كيف تخفي مشاعرها جيداً، تحتفظ باسرارها الى اقصى حد ممكن، وهي ايضاً شخصية محبة للنقد وساخرة في بعض الاحيان، لكنها مستمعة جيدة واصحابها طيبون جداً، كما ان اصحاب هذه الزمرة الدموية يتميزون بعاطفة متقدة، ومشاعرهم متطرفة، وينتقلون بين الحب والكراهية، ولا يعرفون الحلول الوسط، وهم غيورون ويغضبون لأتفه الاسباب.

### الحالة الاجتماعية والعملية لصاحب زمرة الدم A

يتميز اصحاب فصيلة الدم A في حياتهم بالجدية والفاعلية، وشخصيتهم منظمة عندما تحب ما تفعل، اما اذا شعرت بالملل وعدم الراحة، فتعلن اللامبالاة الى اقصى حد، كما ان لديها احساساً كبيراً بالمسؤولية، وتؤديها بنجاح كبير، ولن تلقي على زملائها تبعة المسؤوليات التي اوكلت اليها.

وهي شخصية حساسة للبيئة المحيطة بها، وتجد صعوبة في العمل في جو غير مناسب، كما تحتاج لثقة رؤسائها واكثر ما يشغل بالها روح المنافسة، فعندما تشعر بكثرة المنافسة حولها تحتمي مرة اخرى داخل قوقعتها.

حالة الصحة عند صاحب هذه الفئة الدموية:

تتعرض هذه الشخصية اكثر من غيرها للاصابة بالامراض النفسية والعصبية، فقد اثبتت احدى الدراسات الالمانية ان اصحاب هذه الفصيلة ممن تجاوزوا سن الخامسة والسبعين يدخلون المستشفى اكثر من غيرهم.

### ٢- صاحب زمرة الدم B اناني ويحترم القوة

لأصحاب هذه الفصيلة الدموية شخصية ايقاعية، تبدو صلبة وغير مرنة وانانية، وتبحث عن نفسها اولاً، كما انها تحترم القوة وتقدرها، وهي كذلك، تعطي السلطة والسلوك، الاولوية في كل تصرفاتها، وتكره الضعف بكل صورة.

وصاحب هذه الشخصية، يتمركز قليلاً حول نفسه، وقليل الاختلاط، ويميل لاتباع طريقته الخاصة في العمل والحياة، وعلى ايقاعه الخاص جداً.

يشعر بالتفرد ويجد صعوبة في وضع احد زملائه محله، كما أنه انسان مؤمن يتوكل على الله في كل افعاله واموره، ويتميز بالصراحة والاخلاص، ويمكن الاحتفاظ بصداقته طوال العمر.

### الحياة العملية والاجتماعية

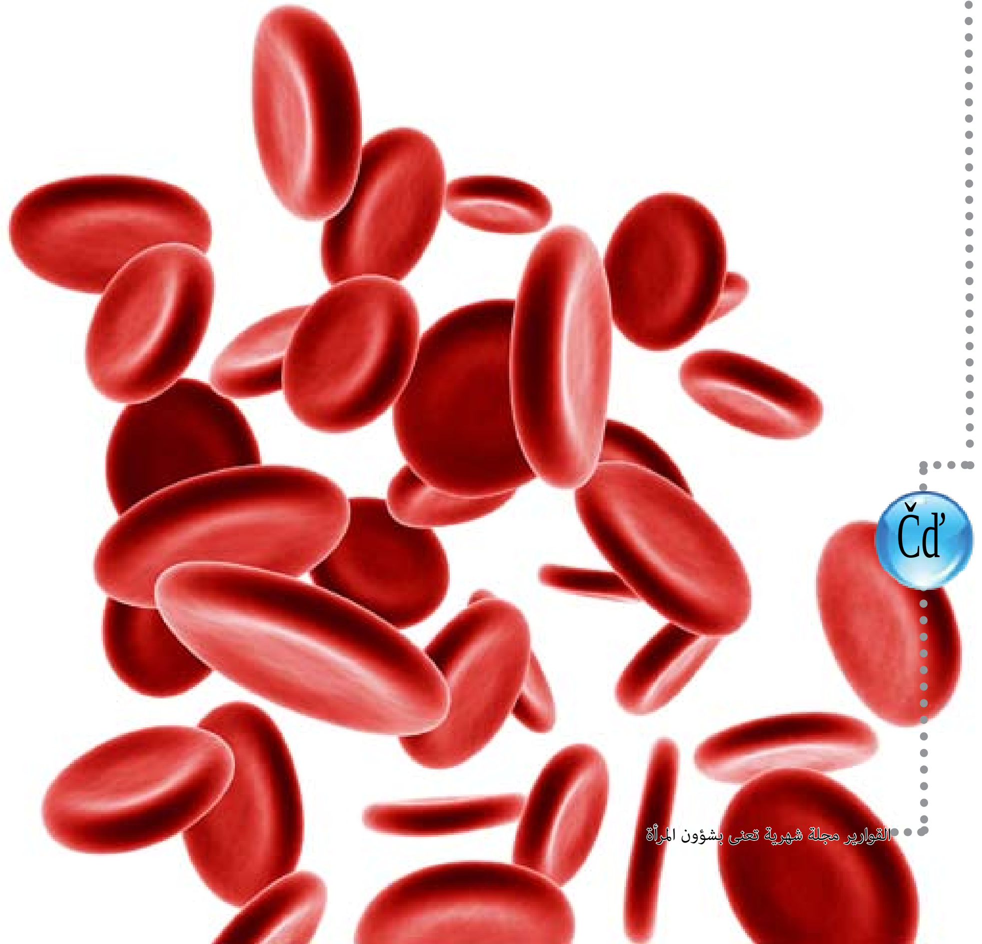
يتميز هؤلاء في حياتهم بالاستقرار، وهم اصحاب شخصية تختار لنفسها هدفاً وتحدد طريقاً لا تحيد عنه وتحب التميز، وتعشق النظام، وتخضع كل الاشياء والامور للمنطق والحسابات.

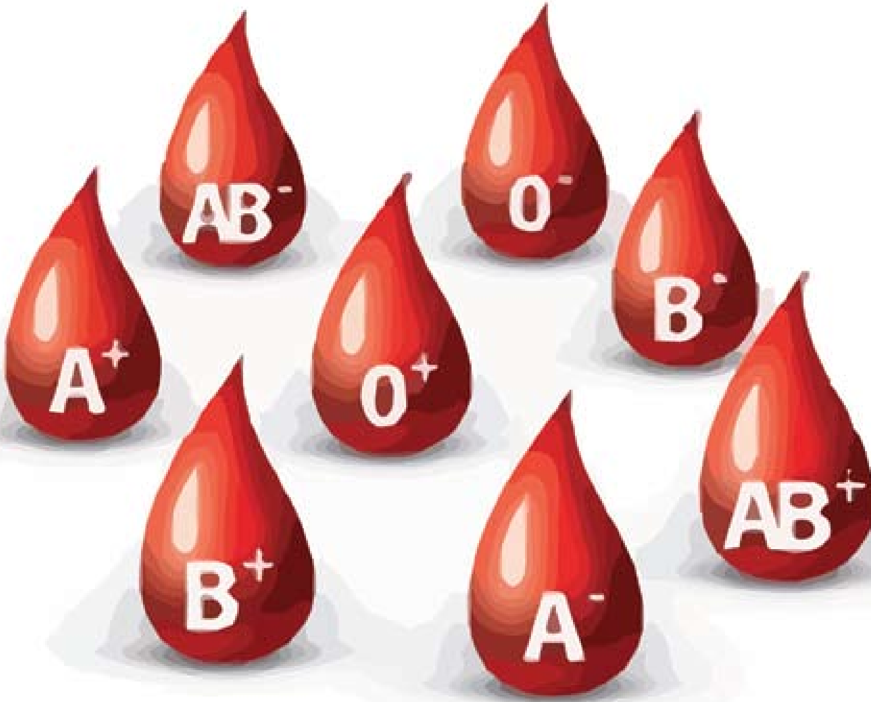
الصحة

هذه الشخصية مصابة بوسواس المرض، لذلك تقضي معظم اوقاتها في عيادات الاطباء، يعاني صاحبها من امراض الجهاز الهضمي والحساسية وامراض الصدر.

### ٣-صاحب الفصيلة AB الشخص المتناقض والمتقلب دائماً

يمتاز صاحب هذه الفئة






بشخصية مركبة، لكنها الاكثر غنى في الشخصيات الاربع، وان كانت الاكثر تعقيداً، وصاحبها يعيش عمره كله في تساؤل وصراع مع نفسه، وهو يريد كل شيء في نفس الوقت: المال والجمال والعلاقات الاجتماعية والمعرفة، وتتنازعه المتناقضات ما بين الخير والشر، الليل والنهار، الجمال والدمامة(البشاعة)، وكل ذلك يصيبه بالشلل، وتنقله هذه المتناقضات من حال الى حال، فيصيب من حوله بالحيرة، وقراراته المتناقضة والمتضاربة وشخصيته المتقلبة، هي اهم ما يميزه.

### الحياة الاجتماعية والعملية

يمتاز هؤلاء في حياتهم بالحركة الدائمة، وهم اصحاب شخصية شديدة النشاط، وتصاب دائماً بالارهاق، وجدول مواعيده مشغول باستمرار، وهذه الشخصية لا تكل ولا تمل، ويمكنها القيام بكل الانشطة، ويستهويه علم النفس، ويميل للمجال الفني في عمله، بسبب ذكائه وخياله الواسع، ويعيبه عدم الاحساس بالمسؤولية في اوقات كثيرة.

### الصحة

تعاني هذه الشخصية من القلق والارق والاحزان الكبيرة والاكتئاب طويل المدى، وبعضهم يفكر في الاقدام على قتل نفسه اكثر من غيرهم من فصائل الدم الاخرى، كما انهم يتسببون في ايلام الآخرين وتعذيب انفسهم.

ومن الناحية الجسمية، يعانون من صعوبة التئام الجروح، وهم معرضون للاصابة بالدوالي.

## ٤-صاحب الفصيلةO المتفائل وعاشق الحياة:

يتمتع اصحاب الفصيلةO بشخصية متناغمة، وهي شخصية متفائلة ونشطة وفعالة، ويراها البعض معذورة.

واصحاب هذه الفصيلة، لهم طابع خاص ومميز، ويسهل التعرف عليهم في اي تجمع وهم يعشقون الحياة الاجتماعية، ويهتمون بالمحيطين بهم من افراد العائلة واصدقائهم وزملاء العمل.

وهذه الشخصية رومانسية اكثر منها عملية، وعندما يتوفر المال تنفقه مع من تحبهم، ويمكن الاعتماد عليهم في المواقف الصعبة والحرجة، وهي شخصية فضولية ودقيقة الملاحظة وتحافظ على القواعد والنظام، واصحاب هذه الفئة اقل تعرضاً لحوادث السيارات، نظراً لقدرتهم الفائقة على القيادة الجيدة.

### الحياة المهنية والاجتماعية

يتميز اصحاب زمرة الدم( O ) في حياتهم بالمقدرة على التفاوض وتحقيق المصالحة، ويبذلون اقصى جهودهم، من اجل تجنب الصراعات ويعشقون المنافسة في الرياضة والعمل.

وهم يحاربون من اجل ان تكون المسؤولية مشتركة بينهم وبين المحيطين بهم، ويكرهون السلطة الواحدة والكاملة للفرد الواحد.

انها شخصية متلونة، يمكنها القيام بعدة اعمال في آن واحد، وتحب السفر والترحال، لذا فهي تصلح لأعمال الملحق التجاري، وتنجح في المهمات الدبلوماسية، وتعشق التقدير من الآخرين.

### الصحة

تعاني هذه الشخصية من مرض الكذب، وبعض امراض الاكتئاب ومرض الوسواس، وتشكو من مرضي قرحة المعدة والسمنة.

# آراء حول مجلة القوارير






بسمه تعالى

تعج مجلة(القوارير )من النتاجات الثقافية المتميزة في الساحة الادبية النسوية وهي من المجلات التي تهتم بشأن المرأة بعدة ابواب علمية، اجتماعية، ثقافية، اسرية، صحية، وادبية، فضلاً عن الابواب والاعمدة الاخرى.

بمناسبة اطفاء الشمعة الاولى على اصدارها اتمنى للقائمين عليها التوفيق والتسديد والنجاح الدائم وللمجلة دوام العطاء خدمة لعراقنا العزيز في رحاب سيد الشهداء الامام الحسين(عليه السلام ).

الاستاذ الدكتور
صاحب محمد حسين نصار
كلية الفقه/ جامعة الكوفة





اللهم صل على محمد وآل محمد

ونحن نعيش في هكذا اجواء كلها انحراف ورذيلة وفساد ومع توجيه الفضاء العالمي لتمزيق الأسرة وضياع المرأة المسلمة وابرازها للعالم لتمزيق عالمنا الاسلامي وخصوصا في عراقنا الجريح نجد كثيراً من الفضائيات التي تكرس هذا المفهوم للانحراف بهكذا اجواء انبثقت هذه المجلة التي تحمل اسم القوارير والتي تسعى جاهدة لتثبيت معاني الفضيلة والعفاف عند نسائنا المؤمنات وكذلك التصدي لكل معاني الانحراف والفساد ببيان معاني الاسلام الحقة وكل ما يتعلق بصلاح المرأة المسلمة فبوركت تلك الجهود وفقكم الله لكل خير....

الشيخ صاحب الطائي/ رئيس قسم الخطابة/ العتبة العباسية المقدسة





اهنئ مجلة القوارير ومن كل قلبي بمناسبة مرور عام واحدٍ على اصدار اعداد المجلة الاثني عشر، والحقيقة اني قرأتها جميعاً فوجدتُ اعدادها تزداد تألقاً وتزدهر علماً من عددٍ لآخر كأنها ترتقي سلّم الثقافة والمعرفة ففيها موضوعات متنوعة ودراسات مختلفة اغنت القارئ وافادته ايما فائدة، فهنيئاً لها ذكر مولدها السنوي الاول متمنياً لها العمر المديد والاعداد الراقية في المستقبل ان شاء الله، وقد سجلت طالباتي في الكلية اعجابهنّ الكبير بهذه المجلة، من خلال مشاركتهنّ فيها او تصريحهنّ بذلك لي شخصياً وما ذلك كله ليكون لولا همة وتفاني واخلاص رئيس تحريرها التي عرفت بالعلم وتميزت بدماثة الخلق فقد كانت تأتي لكليتنا وتسمع لمقترحات طالباتنا وخاصةً في قسم علوم القرآن وتشارك معهنّ المشورة والنصيحة فجزاها الله سبحانه وتعالى خير جزاء المحسنين ووفقها لما يرضيه مسددةً لخدمة سيد الشهداء الامام الحسين(عليه السلام).

أ.د حكمت عبيد الخفاجي



مجلة القوارير في عين النقد

اطلعت على الاعداد التي صدرت وتحمل عنوان مجلة القوارير، وقد هالني تفردها في متابعة الموضوعات المختلفة، فهي لم تقتصر على جانب ثقافي دون آخر، وانما امتدت كلماتها الى جوانب مختلفة تنوعت بين التحقيق والسيرة والمنتج الابداعي المتشعب الرؤى، واحسب انها تضع لها قدماً في تأريخ الصحافة العراقية، وان بقاء الافكار المثمرة والاشجار الباسقة، والتواصل الدائم لا يتم الا اذا رعته عناية الهية اولاً وانسانية يسخّر لها القائمون قواهم الفكرية وقدراتهم المعرفية وجهودهم المختلفة بحثاً عن منجز ثقافي يضاهي النماذج الاخرى، لأن مسألة بقاء المنجز ثابتاً ومتحركاً ليس بالامر الهين، ومن هنا فإن التصاعد في سيرورة اعداد مجلة القوارير قد اخذ ينحى منحى بيانياً يتجه الى العلو اداءً وقيمةً فنيةً وثراءً فكرياً و موضوعات متنوعةً، وان السيدة (ام محمد )صبا الخفاجي قد بذلت جهوداً كبيرة على ما يبدو، لأن التواصل مع المنجز الثقافي والصحفي يتطلب اموراً كثيرة لعل اولها الرغبة في التواصل والعطاء معاً، ومن ثم بذل الجهد الشخصي والنفسي من اجل ان تصل الكلمة والحرف الصادق الى اسماع الحقيقة، بارك الله سبحانه وتعالى بهم وحماهم وسدد مسعاهم، والحمد لله رب العالمين.

أ.د صباح عباس عنوز



قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الروضة الحسينية المقدسة الموقر:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

م/ في مجلة القوارير

يطيب لنا ونحن نكحل الناظرين ببهاء الاخراج، وحسن البناء لابواب مجلة القوارير الصادرة عن الوحدة النسوية في قسمكم الموقر، ان نعرب لكم عن الغبطة التي نمنحكم اياها، في ضوء اعتزازنا بالمكاسب الفكرية التي وجدنا أن هذه المجلة الغراء قد حققتها، وسبقت سواها من عائلة المجلات العريقة في استمالة القراء للارتشاف من ضربها والاغتراف الناجح من معينها، اذ افدنا من المكانز التي حوتها لطيف من المفاوز التي احتوت عليها، من المواضيع التي تستنهض الهمم لبناء الاسرة واصلاح المجتمع، جاعلة من المرأة-التي اعزها الله- محوراً اساساً لمادتها، مبيّنة ريادة الشريعة الاسلامية السمحة في توقير المرأة، واحترام خصوصتها، ومنحها حقوقها، والنفع من ادائها واجباتها، مما يجعلنا نحث الخطى للاستكتاب فيها، والكتابة لها، ولا غروَ من ذلك، فهي وسيلة لغاية سامية أسها(بناء الاسرة الناجحة في المجتمع الاسلامي الناجح)، ولا معدى لنا من ذلك في الوسط الاكاديمي، والمجتمعي، ونحن ننهل من سقي ابي الاحرار، وبطلة كربلاء(عليها السلام)، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. علي عبد الفتاح

عميد كلية الدراسات القرآنية

جامعة بابل



ابارك لمجلة القوارير ذكرى مرور عام على اصدار العدد الاول منها، وهيَ في الحقيقة من المجلات المتفردة والمتميزة بموضوعاتها ودراساتها فانني قد قرأت بعض الاعداد منها وتبين لي من خلال ذلك انها متنوعة ففيها المعلومة الدينية بجنب المعلومة الفقهية والتأريخية ووجدت فيها دراسات وتحقيقاتٍ لاضرحة عددٍ من الشخصياتِ التأريخية الاسلامية من علوياتٍ وهاشميات الى اديبات ومثقفات فمبارك لهم عملهم هذا ولا سيما الحاجة الست صبا الخفاجي، التي تميزت بالموضوعات التي كانت تحررها وكنت من المعجبين لها والقارئين لها واتمنى لمجلة القوارير المزيد من التوفيق والتقدم والسداد.

أ.د عامر الخفاجي





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

اولت الديانة السماويةِ أهميةٍ كبيرةٍ في المرأة وجعلتها عنصراً مهماً وقويماً في بناء الحياة الانسانية، وهذا أمر واضح يمكن لنا ان نتلمسه من خلال مواقف عديدة لعل من اهمها هو ما نجده عبر بعثة الانبياء والمرسلين وذلك ان كل نبي او رسول يبعثه الله تعالى الى المجتمع الانساني تكون لبعثته هذه خطة ربانية غير انجاح مهمته، فلا نجد نبياً بُعثَ الاّ وقدِ ادخل اللّه تعالى المرأة عنصراً فاعلاً وناشطاً في انجاح خطة هذا النبي او ذاك، فنجد آدم معه حواء، ونجد نوحا معه زوجته الصالحة، ونجد ابراهيم معه سارة وهاجر، ونجد موسى معه امه واخته التي استطاعت بحنكتها ان ترجع موسى الى امه وقد اشار القرآن الى ذلك، ونجد عيسى(عليه السلام) معه امه مريم، ونجد نبينا(صلى الله عليه وآله وسلم) معه خديجة والزهراء(عليها السلام)اضافة الى عدة نساء كاسماء وغيرها.

من هنا لا بد ان تكون رعاية متميزة الى المرأة في بناء حياة الانسانية ولهذا جاءت مجلة رفقا بالقوارير تُعنى بشؤون المرأة، فهي من المنشورات او المطبوعات الهادفة التي تتوخى ايقاظ الوعي الديني عند المرأة وبعث الاخلاق الاسلامية المثلى التي ما انفك ديننا الحنيف يوصي بها، فسلامٌ على مجلة الرفق بالقوارير وعلى القائمين عليها فلهم كل شكري وامتناني.

د. عبد الرزاق الموسوي





لسنا ازاء الاعلان عن مجلة القوارير، بعد أن نالت نصيبها من الشيوع والانتشار، بقدر ما نحن بصدد التأكيد على تقديرنا الكبير لهذه المجلة وامتناننا للقائمين عليها لما وجدناه فيها من سندٍ ودعم وطيدين لمواضيع تخص القوارير (كمًا وصفها نبي الرحمة) وهي كمجلة متخصصة بشؤون المرأة المسلمة، تعد جسراً يوصلنا بأخواتنا المسلمات في مشارق الارض ومغاربها.

واخيراً نسجل اعجابنا الكبير بهذه المجلة الغراء التي أكدت حضورها على الساحة العربية والاسلامية، بما رفدته من ثقافة اسلامية بلغة مبسطة بعيداً عن الحذلقة والتكلف.

د. صفا لطفي

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة





بسم الله الرحمن الرحيم

رفقاً بالقوارير

لعلنا نلمس نسمات الرقة بين اسطر وريقات المجلة عند تصفحها، فنرى النفحات الايمانية ترتشف الكلمات المعبرة عن قدسية العتبة الحسينية تلك الروضة الطاهرة الراعية للاقلام المبدعة للمرأة المسلمة فالقارئ ينتقل بتمهل بين صفحاتها كأنه فراشة تحطّ على هذه الزهرة او تلك....منتشياً من شذا العطر الفواح يبهره جمال الورد وتنوع رائحته المتمثلة بصفحات المجلة وخطها الايماني الهادف الى مرفأ الاسلام القويم وفناره العظيم امامنا الشهيد(عليه السلام)، فبارك الله بالزينبيات القوارير.

د. سحر جاسم الطريحي

جامعة الكوفة / كلية القانون

النجف الاشرف



تعد مجلة القوارير الغراء من الصحافة المتخصصة في مجال المرأة وهي بادرة وخطرة جيدة لها بصمة في ثقافة المرأة تحمل بين طياتها التوجيه والتثقيف والتسلية والتشويق ونتمنى المزيد من التقدم والنجاح واستقطاب اقلام اعلامية واسهامات لرفد المجلة لتكون بصمة في الصحافة العراقية الناشئة بأفكار جديدة بناءة غير متطرفة تهدف الى بناء مجتمع من خلال المرأة التي تشكل نواة الأسرة.

تهنئة من الاعماق الى اسرة مجلة القوارير سائلين المولى القدير تسديد الخطوات نحو الامام لتفتح آفاقاً للمعرفة والفائدة بما يخدم المجتمع ومن نجاح الى نجاح.

وداد عبيد موسى

بابل



بعد مطالعتي وقراءتي لمجلة القوارير، لاحظت انها مجلة مفيدة لأنها تحوي على كثير من المعلومات والمواضيع المهمة التي تُعنى بشؤون المرأة المسلمة وتزيد من وعي وثقافة النساء المؤمنات، حيث ان مثل هكذا مجلات تستفيد منها جميع فئات المجتمع اذ انها ذات مضمون وطابع ديني واجتماعي وتربوي مما يزيد من ثقافة وحضارة المرأة المسلمة، ومن خلال متابعتنا لمجلة القوارير نلاحظ دائماً التطور المستمر والمواضيع الجديدة لأنها تختار المواضيع الجذابة والسلسة والتي تحاكي جميع الفئات الاجتماعية.

اخوكم ابو سجاد



تعد مجلة القوارير من المجلات الشاملة تضم محاور علمية ودينية وثقافية وتقدم خدمة للقارئ من خلال التعرف إلى شخصيات مهمة في الاسلام مثل اهل البيت وكراماتهم وعلمائنا، وموضوعاتها الوثيقة يمكن قراءتها من قبل جميع اطياف المجتمع فهي تنير القارئ بمعلومات جديدة ففيها معلومات تفيد في حياة المجتمع اليومية.

د. ايناس محمد سلمان

**جامعة بابل/ عميدة كلية العلوم للبنات**





بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الكرام في مجلة القوارير

يسرنا ان نقدم لكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة احتفالكم بمرور عام على تأسيس المجلة سائلين المولى القدير ان يسددكم لدعم المسيرة الاعلامية وخدمة الدين بما فيه كل خير...

امانينا لكم باستمرارية التوفيق والابداع.

حسين النعمة

مسؤول مركز رعاية الشباب





بسمه تعالى

نهنئ كادر وقراء مجلة القوارير بمناسبة مرور عام على صدورها ونتمنى لها دوام الازدهار والتقدم.

فهي مجلة منوعة عامة تطرق باقلام كتابها وكاتباتها ابواب الكثير من الموضوعات والظواهر الثقافية والاجتماعية فضلاً عن الدينية والفكرية المهمة والتي تسعف القراء وترفدهم بالمزيد من المعلومات والمعارف وتوقفهم على الآراء والافكار الابداعية الاصيلة...

نكرر التهنئة وامنياتنا لكم بمزيد من النجاح.

حيدر السلامي

معاون رئيس قسم الاعلام

في العتبة الحسينية المقدسة



بسمه تعالى

الاخوة القائمون على تحرير مجلة القوارير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلعت على مجلتكم الموسومة مجلة القوارير ووجدتها جهداً مباركاً يستحق الثناء والتقدير واسأل الباري عزّ وجل ان يسدد خطاكم ويوفقكم لمزيد من التقدم والرقي انه نعم المولى ونعم النصير.

محمد الحكيم

رئيس قسم الشعبة القانونية





كلمة بمناسبة مرور سنة مباركة على اصدار مجلة القوارير

مجلة القوارير/ مجلة المرأة المسلمة، وهذا جزء من حقوقها الثقافية فالمرأة لها الدور الاكبر والفعال في بناء المجتمع، فهي المسؤولة المباشرة عن تربية الجيل الجديد، وهذا يعطيها الدور الكامل بأنها كل المجتمع فان صلحت صلح المجتمع.

لذا فإن مجلة القوارير بكل روعتها تبث عطر المرأة المؤمنة الرسالية الغيورة على دينها وعفتها.

فالتصميم الرائع للغلاف الخارجي اضاف بهجة وجمالاً واناقة لهذا الانجاز الثقافي الرائع، اما محتوياتها فتحتاج الى تطوير وتوسيع وذلك بالاتصال بأكبر شريحة مؤمنة مثقفة من النساء خارج محافظة كربلاء المقدسة، على ان يكون لهنّ صفحات ثابتة ومتنوعة، وهذا يأتي من خلال تكليف نساء منسقات مؤمنات مثقفات وخاصة في الوسط الجامعي يقُمن بإيصال هذه المجلة لهذه الاماكن، ونقل مشاركات النساء للمجلة.

فالمرأة لدينا قليلة الثقافة الدينية، لأنها تعدّ الدين صلاة وصوماً فقط اما الثقافة عندها فبالعلوم الاكاديمية وهذا محصور بالعمل فقط.

كما اتمنى أن يكون هناك تقارير وتحقيقات خاصة عن بعض الظواهر السلبية في المجتمع والتي تخص تعليم المرأة والصحة والبيئة وذلك عن طريق نساء يعملن في هذه المجالات...

ومن الله التوفيق.

ندى ناظم الفتلاوي

مسؤولة وحدة الاعلام والعلاقات العامة – المعهد التقني / المسيب





الشيخ ازهر الركابي/ العتبة العباسية المقدسة

اشراقة القوارير

لقد رفع الإسلام مكانة المرأة، وأكرمها بما لم يكرمها به دين سواه و انطلاقا من القيم الحقيقية للمرأة المسلمة و ماتشغله من دور اساس في بناء المجتمع و ما تمثله من كيان للأسرة النموذجية ...... اشرقت العتبات المقدسة برصدها الفكري و الثقافي لأغلب ما تحتاجه الاسرة العراقية من وعي و ارشاد و توجيه من خلال الاصدارات و البروشورات و عقد الندوات الثقافية و غيرها من الوسائل التي ترفع القيم و المبادئ السامية للمرأة

و من مدينة كربلاء و بركات الامام الحسين عليه السلام انطلقت مجلة قوارير لتأخذ على عاتقها البرامج العلمية والصحية والترفيهية ومواكبتها الثقافية التي تصبو من فيض سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) والاقتداء بسيرتها العطرة التي تبلور العطاء الزاخر الذي لا ينضب ....

فباقة شكر الى جميع من أسهم وشارك في ابداع القوارير و نخص كادرها المشرق و بارك الله بجهودكم و الحمد لله رب العالمين....

الشيخ ازهر الركابي



إلى مجلة قوارير الموقرة

في هذا الوقت حيث تزدحم الأفكار بمشاغل الحياة الكثيرة وتدخل السياسة ومشاكلها كعامل ضاغط على نفسية الانسان ... تطل علينا مجلة «قوارير» بمواضيعها الثقافية والاجتماعية تاركة بصماتها على أحداث صفحاتنا اليومية كعنصر أساس لتسهم وبشكل فعال لبناء الانسان العراقي، ذلك الانسان الذي أصابه الصدأ من كثرة مامر به من أزمات ونكبات وأحداث محزنة ومؤسفة.. أثقلت كاهله.. لتكون «قوارير» نبعاً صافياً لتجديد ذلك الانسان الذي حباه الله تعالى وكرمه دون مخلوقاته.

فهنيئاً لك «قوارير» ذلك الدور والعمل الخير الذي عزف الآخرون عنه.

ويقول الله تعالى: ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (المزمل: ٢٠)

زينب الشمري

مديرة مركز الاستماع التابع لمنظمة بنت الرافدين في محافظة بابل



لا يخفى على ذي لبّ ما للتنوع في المواضيع من اهمية بالغة واثر كبير على المتلقي، وان من اولى اولويات أية مجلة او صحيفة أن تخاطب طبقة معينة، كأن تكون طبقة الاطفال او النساء او الرجال، كما أنّ هنالك العديد من القضايا التي يجب أن يراعيها المشرفون على المجلة، لكي تصل الى قمة نجاحها، ألا وهي توزيع مهام الملاك حسب هيكلية معدة من قبل المختصين، والذي نلاحظه من مجلة القوارير أنها تراعي كل هذه المعايير رغم أنّ عمرها لم يتجاوز السنتين، والذي اراه أنها ستصل الى مصاف المجلات العالمية المحكمة التي لها مقتنوها ومريدوها، نسأل الله العزيز الحكيم أن يوفق اسرة مجلة القوارير ويحفظهم بحفظه بحق من هي في اروقته وجواره الامام الحسين(عليه السلام).

الاعلامي/ كرار الشمري



عامٌ اكتمل على متابعتنا لهذا المشروع الفكري المذهل(مجلة القوارير) ونحن في اول كل شهر نرتقب هطول الغيث الذي يروي ازاهير افكارنا التي اتعبها كثرة ادغال المشاغل الدنيوية، نرتقب ما لذّ وطاب من ثمار الفائدة الكامنة بين صفحاتها، لتكون غذاء الفكر وسقاء الذائقة العطشى للنمير العذب المتدفق من بين السطور الغافية وبين وريقاتها، ونسأل الله العلي القدير أن يبارك لكم جهودكم ويضاعف ثواب ما تغدقون علينا من الفائدة اضعافاً مضاعفة انه سميعٌ مجيب.

بشرى عبد الهادي

مسؤولة شعبة الزينبيات



سررت بان تكون هناك مجلة تعنى بالنساء والمواضيع التي تعنى بتثقيف المراة وإعدادها إعدادا جيدا لمواجهة الحياة وتربية جيل وفقا لمنهاج محمد وآل محمد اللهم صل وسلّم على محمد وآل محمد وفقكم الله لذلك وأصاب الله بكم مواضع برّه ولاجعل لكم حاجة الى لئيم أبدا.

ام رضا البابلي



ان مجلة القوارير لها وقع كبير في نفوسنا بوصفها مجلة نسوية ثقافية واخلاقية ويشارك في كتاباتها اكبر عدد ممكن من النساء المثقفات حيث إنا اطلعنا على مواضيعها المتنوعة في شتى المجالات ونأمل لهذه المجلة ان تتوسع اكثر وتأخذ حيّزاً اكبر لتخدم قارئيها بمواضيعها التي تخص المرأة المسلمة خاصة والمجتمع عامة.

العلوية رؤى

التوجيه الديني

العتبة الحسينية المقدسة



بسم الله الرحمن الرحيم

كلماتنا كسيرة وحروفنا اسيرة وخطانا كخطى طفلة غريرة وهي تتلعثم برائعة حلة صاحبة الجلالة مجلتكم الغراء(القوارير) وهي تدخل عامها الاول، باسقة كنخلة، شامخة كمنارة، عذبة كدجلة، صامدة كزينب.

عام زاخر بالخصوبة...

ثمار دونما موسم...

نياسين دونما شتاءات...

ربيع يفوح بشذاه اريجا جنائنيا من قواريركم التي طفتم بها علينا بآنية فضية واكواب سندسية ملؤها سقيا زنجبيلا سلسبيلا.

قوارير...

رفقا بنا ايتها القوارير...فما زلنا حديثي عهد بخطاب زينبي كهذا يملؤه العنفوان والكبرياء ويذهب بنا الى مسرح تلك الخربة التي احالتها الحوراء الى كرنفال حدث وحديث وحادثة عصية على النسيان، تصنع رجالاً وتسحق عروشاً ظالمة وتسم ملامح تأريخ وتتابع تضاريس دهور.

رفقاً بنا ايتها القوارير... من ان يصار القلم سيفاً انثوياً، والفكر سجادة صلاة وصومعة عبادة وتسبيحة نسائية.

فلله ما اروعها من خطاب!

وما اكرمها من ساحة فكر!

وما اجملها من موزائيك معرفي!

وما اصدقها من ايقونة تصدح بصوت (الانثى الطهور)!

حتى خالني ان علينا ان نلبس قفازات من حرير ونتوضأ كي نلمس حروف قواريركم ونرتل كلماتكم.

القوارير...

ضيف...

ما انعمها من مخمل!

وما اطيبها من صندل!

وما اجملها من شنيلانة!

وما اصبرها من جلنارة!

تزور بيوتنا وتسكن رفوف افئدتنا بعدما تستعمر- أنى شاءت من مساحات الاستعمار- في قلوبنا كتتمة لثلاثية العروج(تسبيحة دعاء وبريق قبة ذهبية طهور وعمامة خضراء).

قوارير...

إنها لعمري الضيف الوحيد-بعد كتاب الله - الذي يمكن ان يدخل بيوتنا ويستأنس بلباب بناتنا دونما استئذان، فنحن معكم لنصنع من بنات افكاركم افكار بناتنا.

عام من العطاء... كبرت وتكبر من خلاله احلام رقية وخواطر فاطمة وهواجس وزينب.

فهنيئاً لكم عامكم الاول وامنيات وردية لا تحدها حدود- كخيال الاطفال- من نجاح الى نجاحات بخطى زينبية واثقة مشفوعة بالانفاس القدسية والدعوات المجابة من زائري سيد الشهداء الحسين المظلوم.

املي بكم أن اتموا بضاعتكم المزجاة هذه بالعبق الزينبي لعلها تنال قبولاً من كريم ديان وتكون لكم صك غفران مختوم بختم الولاية يوم لا ينفع مال ولا بنون.

بلاسم الشمري

م.وحدة التخطيط

مركز رعاية الشباب

العتبة الحسينية المقدسة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فالق الانسان معلم البيان والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الكرام.

مجلة القوارير لوحة رائعة في سماء المعرفة وواحة خط فيها معالم ترقى بالإنسان الى روض الجنان فهي معطاء للعلم والمعرفة وصادقة في فكرها ومبادئها مجلة تحاكي الواقع على نحو التماس فكري بإطلالة وبريق جديد هي مجلة كتبت الى خواص المجتمع والى رائدات الحياة مجلة تتجاوز الى من جعل تحت اقدامهنّ الجنان مجلة تتطلع الى اقتباس من منهج اسلامي أصيل بروح عصرية وتسعى الى حياكة واقع ممتزج بروح السعادة والتفاؤل والعطاء فقوارير الفكر هي قوارير انسانية امتزجت فنتجت مجلة القوارير.

المخلص السيد فرج الحسيني



# انصار الظهرة

سيدي يا قائم آل أحمدِ.....
اهديك روحيِ وكل توددي....
وشكواي اليك مأساة هذا البلدِ....
لن يصلح الا بظهورك الامجدِ....
هيا يا امام الله قم بالتجددِ....
وانا بالفداء لأجلك مستعد....
أنها لمعجزةٍ ان تغيب كل هذا الامدِ....
شيعةُ علي نحن انصار ظهوركَ الاسعدِ....
مولاي....
رأيتك اشراقة نور في اعالي الفرقدِ.....
صرخة كل مؤمن....
يا نبراس الهدى سأكون بكَ مقتدي.....
واني ادعو الله الواحدِ الاحدِ....
ان اكون من انصاركَ في يومي وفي غدي....



# الا يا شمس رحماك

ألا يا شمس رحماك.....
تساءلت الخلائق ولم تجد جواباً للسؤال.....
متى شروقك من غروب وتحقق لنا الآمال....
ويسطع للمجد نورٌ وتنزاح عن الاحمال......
ونرى المهدي المنتظر ونحامي عنه كالابطال.....
ونغوص في عصر الامامة وتعمر للاسلام اجيال....
ألا يا شمس رحماك.....
قد ضاقت الدنيا بنا وعاشرنا الاسى.....
وجاءنا ظلام حلّ من عبق الورى.....
والنور بروعة شعاعه قد مضى......
وفرق الضلال والاحقاد تعادي نهج الهدى.....
وتسير بسواد طريقها نحو عشرات الهوى.....
الا يا شمس رحماك.....

مؤامرات الحقد لآل البيت قد نصبت.....
وهدم قبابهم من آمال العي التي هدفت.....
بمحو ذكر الامامة لكنها بالطبع قد فشلت.....
فشيعة الكرار راية التوحيد قد حملت.....
ومعاني الحب والايمان والاخاء قد شملت......
الا يا شمس رحماك.....
فإن شروقكِ من غروب بشارةٌ للشيعة اجمع.....
فيه حضور الموعود والظلم عن الكون سينفع.....
والعدل بدلاً من جور سيثبت في الارض ويضع....
وينشر قسطاً في الارض واصلاً للكفر سيقطع....
والامة تغدو آمنة باحاطتها سور يمنع......
الا يا شمس رحماك.....
الا يا شمس رحماك.....

**غفران الطائي**

# لوحةٌ ثقافية ابداعية

قال تعالى ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة/٢)

وردت لفظة الكتاب في القرآن الكريم في موارد عديدة انتشرت او تناثرت على عدد كبير من السور المباركة لما للكتاب من اهمية في نشر الوعي والثقافة والدين بين الناس فنحن نرى ان جميع الرسالات السماوية اقترنت بوجود كتاب الهي مقدس بيّن فيه تعالى تعاليمه وشرائعه ليثبت تلك التشريعات السماوية بين البشر ويطلعهم على اوامره نواهيه وحلاله وحرامه، كتب نزلت من الباري على الناس مبتدأة بصحف ابراهيم (عليه السلام)وزبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى واختتمت بخير كتاب هو القرآن الكريم فاصبح تبياناً ونوراً لكل طريق، اذن فالله عز وجل انما نشر رسالاته عن طريق الكتب منقولة بواسطة الرسل الكرام(عليهم السلام وعلى رسولنا افضل الصلاة والسلام.

فالكتاب على مر العصور هو وسيلة لنشر الثقافات والديانات، ومع ما توصل اليه العلم الحديث من وسائل اعلام متطورة شدت الكثيرين اليها ولفتت انتباههم الا ان الكتاب يظل ذا متعة وفائدة، وفي عصرنا هذا اصبح هنالك الكثير من دور النشر والطباعة الحديثة، وكثرت المعارض الدولية للكتاب والتي تثري المكتبات وعشاق الكتب بثروة معرفية ساهمت في رفد الثقافات، وبناءً على ذلك ففي كل سنة تشارك العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان بمعرض للكتاب في معرض بغداد الدولي.

وكانت لنا وقفة مع مسؤول قسم المعارض للعتبة الحسينية المقدسة السيد ميسر اكرم الحكيم، فسألناه عن ابرز الاستعدادات؟

فاجاب قائلاً: باشرت الكوادر الفنية والهندسية باجراءاتها لتهيئة مكاناً للمعرض من قاعة وتنظيم للكتب ووضع اللافتات وغيرها، ومن أجل ذلك فقد تم تسخير الإمكانيات كافة لإخراجهِ وإظهارهِ بأجملِ صورة وبما يتلاءم مع هذا الحدث الكبير وبمكانة كربلاء المقدسة وعتباتها.

واضاف ايضاً بأن هذه الدورة ستكون مميزة من ناحيتي التنظيم والحضور وإنّ المشاركين في هذا المعرض كانوا من دول عربية واجنبية مختلفة.

وفي هذا الصدد إرتأت مجلتنا ان تسلط الضوء على عدد من دور النشر والمختصات في هذا المجال ليتحدثن عن الكتب وعلاقتهن بها واهمية الكتاب بالنسبة اليهنّ.

ومن خلال تجوالنا في اروقة معرض الكتاب وقع اختيارنا على الست (رسل علي) مديرة دائرة المعارف- دائرة بغداد، فتوجهنا اليها بالسؤال الآتي: كيف وجدتِ العمل في عالم الكتاب والمعرفة؟

فأجابت متفضلة: ان شعوري لا يوصف وانا أعيش أجواء جميلة بين هذه الكتب القيمة وإن العمل جميل جداً، ومعرض الكتاب هذا يحقق حلم المثقف العاشق للكتاب، وقديماً قال الشاعر: (وخير جليسٍ في الزمانِ كتابُ).

أما السيدة رحاب فؤاد عسيدان من دار الحوراء للنشر، فقد تحدثت

بأنها تعلقت بالكتب منذ صغرها، بعد ان وجهنا لها نفس السؤال، وقالت ايضاً: نمت لدي موهبة حب الكتب والمكتبات وقراءة كافة المنشورات ومختلف المواضيع، فأرى وجودي بين هذه الكتب ومعرض الكتاب الذي تقيمه العتبات قد رسم لي طريقاً نحو مستقبل افضل، فكنت ابحث عن كثير من فرائد الكتب ونفائسها فلم اجد اكثرها الا في المعارض التي تقيمها العتبات، وهذه حقيقة تؤشر لصالح اختيار العتبات في نشر الكتب المهمة.

وعُدنا لنسأل عن الكتب وانواعها وهل ان الاسعار ملائمة؟

فكانت اجاباتهنّ كالتالي:

السيدة اسماء-من لبنان مديرة دار الكتب-للطباعة والنشر، ولها مشاركات عديدة في معرض بغداد الدولي بينت لنا ان اكثر المطبوعات الخاصة بهم تخص الهندسة باقسامها وفروعها واسعار مطبوعاتنا نحن كدار النشر نراها مناسبة ومفيدة للجميع.

وذكرت لنا بأن طريقة نشر اصداراتهم هو من خلال المشاركات في المعارض الدولية في الدول وعن طريق الانترنيت وفي بعض الاحيان نتصل بهيئات ومؤسسات لكي تشارك معنا وليس فقط عن طريق الدعوة المباشرة.

اما دار الحوراء للنشر فكانت اصداراتها متنوعة والاسعار كانت كما ذكرت مسؤولة الدار مناسبة وبينت ان المعارض الدولية لها دورها الفاعل في ترويج الكتاب، اذ ان للدار الكثير من المشاركات في عواصم عديدة منها مسقط، عمان، طهران، بغداد.

واضافت ان الجامعات هي من افضل المكانات الاخرى لعرض الكتب، وهذا ايضاً ما قالته لنا السيدة (رسل علي) حيث انهم يقومون بتجهيز العديد من الجامعات بالكتب المنهجية والبحثية وتجهيز عدد من الروضات بموسوعات للأطفال.

واكدت ان لدارهم الكثير من الاصدارات والموسوعات مثل الموسوعة الاسلامية الشاملة، والسيرة النبوية، وغيرها من الكتب الدينية المتنوعة، وكذلك اصدر المركز الثقافي اللبناني اقراص تعلم اللغة الانكليزية.

ثم حاولنا ان نستقرئ من المختصات عن أعداد النساء ونسبة تواصلهنّ مع الكتب بالنسبة الى الرجال؟

فكان الجواب كما قالت السيدة اسماء ان اقبال الرجال اكثر من النساء في ذلك الامر وذلك بسبب ان مطبوعاتنا اكثر تخصصية وهي علمية بحتة، وانتم تعلمون ان النساء ونحن منهنّ يطلبن الكتب التي تعنى بشؤون المرأة اكثر شيء، فلذلك نجد تواجدهنّ اقل من الرجال .

اما ما ذكرته السيدة(رسل علي) بأنه ربما يكون السبب في ذلك هو الجانب المادي، وايضاً رأين ان هناك اختلافاً بين البلدان في الطلب، فالنساء في لبنان حسب ما ذكرته اكثر من نساء العراق، ربما بسبب ظروف العراق الاستثنائية.

كلمة اخيرة تودين قولها عن الكتب ومعارضها؟

فتفضلت السيدة رحاب بهذه الاجابة:

المطلوب من المرأة اكتساب الكثير من ثقافات وعلوم أهل البيت(عليهم السلام) لتكون اماً صالحةً لتربية الاولاد على نهج وخطى اهل البيت الاطهار(عليهم السلام).

وتمنت السيدة اسماء ان يكون دور المرأة كبيراً وفعالاً في المجتمع لترتقي المناصب العلمية والاجتماعية بالجد والمثابرة والالتزام.

واضافت السيدة(رسل علي): على كل فرد ان يزور اقرب مكتبة برغم زحمة مشاغله ويعطيها جزءاً من وقته، لأن الغذاء الفكري والعقلي اكثر احتياجاً عند الانسان من غذاء الجسد.

وبهذا يبقى الكتاب سراً من اسرار الثقافة بوصفه مركزا للحضارات الانسانية وسجلاً لنشاطات الامم والشعوب على مر العصور ومركز عطاء المبدع والمفكر والفنان.

فقد ورد عن امامنا الصادق(عليه السلام) قوله:(احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها )(وسائل الشيعة/ج٢٧ ).





# موقف الام التي تخاف على ابنتها المكلفة حديثاً من الصيام

تكلفت الطفلة زهراء وقد اقيمت لها حفلة بمناسبة اكمالها السنة التاسعة من عمرها في منتصف شهر شعبان ومع حلول شهر رمضان المبارك زاد قلق الام على ابنتها التي اصبح الصوم واجباً عليها وأخذت تتساءل كيف تصوم ابنتها الشهر وهي بهذا العمر؟؟ فما العمل وما هو الحل؟

## أيتها الام المؤمنة

كوني مطمئنة بأن الله سبحانه لم يكلف الانسان شيئاً فوق الطاقة والوسع...(هذا من جهة).

( ومن جهة اخرى )ولأنكِ أم واعية عليكِ أن تقومي بتهيئة ابنتك على مزاولة الاعمال العبادية قبل حلول الوقت الذي يوجب عليها فعل ذلك وهذا ما اوصى به الأئمة الاطهار(عليهم السلام)، فقد جاء في الاحاديث الشريفة التي تخص تربية الاطفال وتعليمهم( اتركوهم سبعاً وعلموهم سبعاً ).

فمنذ سن السابعة من العمر يكون دور الام الواعية لمستقبل اطفالها وصلاحهم دوراً مهماً وفعالاً في تعليم اولادها الصلاة التي تعتبر أهم عمل عبادي في حياة الانسان وعليها أن تبذل ما في وسعها في سبيل تعليمهم بصورة صحيحة وحسب ما هو مذكور في رسائل العلماء الاعلام، وعند حلول شهر رمضان المبارك تقوم الام بتدريب اولادها على الصيام على مراحل قبل أن يصبح الصوم واجباً عليهم وذلك بمراعاة النقاط الأتية:

١- تحدثهم عن أهمية الصوم وخصوصاً في شهر رمضان المبارك.

٢- تحبب اليهم هذه الفريضة العظيمة كأن تعطي اهتماماً للصائم عند صومه على سبيل المثال أن تهيء له صحناً خاصاً به عند الافطار او تجلب بعض الهدايا المحببة الى الطفل من نستلة او بسكويت او غير ذلك او باتباع أمور أخرى مشجعة حسب استطاعتها وستجد هذه الام أن طفلها هو الذي يصر على الصيام وبكل رغبة.

٣- على الام أن تلبي رغبة ابنتها او ولدها الصغير حتى لو كان بعمر ست سنوات او سبع في الصيام وذلك بأن تجعل طفلها مثلاً يصوم الى منتصف النهار او يصوم الى وقت الغروب مع اعطائه قليل من الماء عند العطش الشديد وذلك بعد افهامه بأن الله سبحانه لا يسمح بذلك للكبار المكلفين ولكنه يسمح

لمن هو دون سن التكليف بل يباهي به ملائكة السماء.

٤- وعندما تصبح ابنتك في سن الثامنة وبعد أن تعودت على الصيام بعض الشيء في عامها السابع اجعليها تصوم هذا العام يوم او اكثر حسب طاقتها في العشرة الاولى من الشهر ثم تصوم الايام الثلاث لليالي البيض ثم شجعيها على صيام الايام الاخيرة وخصوصاً أيام القدر المباركة.

٥- تشجيع الام بكلمات تبعث في نفس ابنتها الصبر والشجاعة والرغبة الشديدة في اكمال صيام اليوم برغم ما تشعر به من جوع او عطش وأن لا تظهر امام ابنتها قلقها وخوفها لان ذلك ينعكس على البنت فيزداد شعورها بالتعب وعدم الرغبة في اكمال الصوم.

٦- على الام أن تراعي حالة ابنتها الصائمة فتوجهها من حيث اللعب او الجري الذي تمارسه طفلتها عادة في مثل هذا العمر وتدربها على منهج جديد تمارسه خلال شهر رمضان وذلك بالاستعاضة عن الركض واللعب بالعاب فكرية نافعة وتخصيص وقت للنوم والراحة البدنية وأن تعلمها ممارسة بعض التسبيحات وكذلك قراءة الباقيات الصالحات وكذلك تعليمها تسبيح الزهراء(عليها السلام)، وعليها أن تفهم ابنتها أهمية هذه التسبيحات وفضلها في الحصول على رضا الله سبحانه.

٧- ولن تكوني بحاجة لمن يذكركِ أيتها الام المؤمنة أن تقدمي هدية معتبرة لابنتك في عيد صيامها الاول وذلك عند حلول الاول من شوال، اليوم الذي توزع فيه الجوائز الالهية من رب العالمين لكل من قبل الله صيامه، ولتكن هديتك قطعة من الذهب ان استطعت ذلك لكي يبقى ذكراها على مدى سنين العمر.

## عزيزتي الام المؤمنة

أن تربيتك لأولادك التربية الصحيحة وفق منهج أهل البيت هو من أفضل الاعمال التي تقربكِ من الله سبحانه وتعالى لتنالي الدرجات الرفيعة ويكفي ما جاء في الحديث(الجنة تحت اقدام الامهات) فكوني كما ارادكِ الله سبحانه أماً واعية فاهمة لتعاليم دينها حتى تكوني أهلاً لاستلام وتسليم الامانة التي عرضها الله سبحانه على السموات والارض فأبين أن يحملنها وحملها الانسان، فالذي لم يحمل هذه الامانة ويعمل بها يكون انساناً ظالماً لنفسه ولذريته من بعده فيكون قاطعاً لتلك الصلة العظيمة التي تربطه بالمربي الاول لهذه البشرية الا وهو رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ووصيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام)ففي الحديث الشريف(يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامة) فالذي يقوم بتربية اولاده وفق منهج العترة الطاهرة يكون قد اقام تلك الصلة وبلّغ ما حمله من تلك الامانة الى الجيل الذي بعده.

## عزيزتي الأم

ليكن اهتمامكِ بأولادك وتربيتهم وتعليمهم تعاليم الاسلام موضع اهتمامكِ الاول وأن ما تبذلينه من جهد في سبيل ذلك يؤتي ثماره في الدنيا والآخرة فلا تجعلي جهدكِ ينصب على المبالغة في الاهتمام بمظهركِ في المجتمع او المبالغة في ترتيب البيت وتنظيفه والمبالغة في الاهتمام بالأثاث والتحف وما الى ذلك وتتركي ما فيه منفعتكِ ومنفعة اولادكِ.

إنَ تربية الاطفال وتعليمهم السلوك القويم والاخلاق الفاضلة والفروض الدينية يجب أن يكون منذ نعومة أظفارهم فالتعليم في الصغر كالنقش على الحجر والبذرة عندما تنبت بصورة سليمة وقويمة تكون فيما بعد شجرة جميلة وارفة الضلال أصلها ثابت وفرعها في السماء نعم إن كل ما تبذلينه أيتها الام الفاضلة من جهد او تعب في التربية يرتفع الى السماء ليكون لك ذخيرة طيبة تنعمين بها بالسعادة في الدارين.

أما أنت ايتها الأم الحائرة والتي علاها القلق على صحة ابنتها الصغيرة، اقول في الختام، اجعلي من هذه البنت التي أنعم الله بها عليكِ خير هدية وعمل صالح تقدمينه بين يدي الزهراء البتول(عليها السلام) في ذلك اليوم الذي تنصب فيه الموازين وتبرز فيه اعمال العباد اليس موقفكِ جميلاً عندما تقدمين ابنتكِ امام الصديقة الزهراء(عليها السلام) لتقولي لها هذه ابنتي علمتها من سيرة حياتكِ ونورتها بقبس من نوركِ وقد ارضعتها حبكِ وحب العترة الطاهرة من اولادكِ المعصومين فارضي عني يا مولاتي وتقبلي مني هذا العمل القليل.

# التوسل

## حقائق تحت الضوء الحلقة الثانية

### آراء اعلام السنه في التوسل

١- قول مالك للمنصورٍ العباسي الدوانيقي عندما سأله قائلاً: أستقبل القبلة وأدعو أم استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقال مالك: ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة ابيك آدم (عليه السلام) الى الله تعالى يوم القيامة؟

بل استقبله واستشفع به. كما جاء في (الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض ج٢ ص٤١).

٢- قال ابو بكرتقي الدين الحصني الدمشقي الشافعي :( ومن انكر التوسل به -المصطفى- والتشفع به بعد موته وأن حرمته زالت بموته فقد أعلم الناس ونادى على نفسه أنه أسوأ حالا من اليهود ، الذين يتوسلون به قبل بروزه الى الوجود ، وأن في قلبه نزغة هي أخبث النزغات).

كما جاء ذلك في كتابه الموسوم (دفع الشبه عن الرسول والرساله ص١٣٧).

٣- قال الحافظ تقي الدين السبكي :(ولم يزل اهل العلم ينهون العوام عن البدع في كل شؤونهم ويرشدونهم الى السنة النبوية في الزيارة وغيرها إذا صدرت منهم بدعة في شيء ، ولم يعدوهم في يوم من الايام مشركين بسبب الزيارة او التوسل ، كيف وقد انقذهم الله من الشرك وادخل في قلوبهم الايمان

واول من رماهم بالاشراك بتلك الوسيلة هو ابن تيمية وجرى خلفه من اراد استباحة اموال المسلمين ودماءهم لحاجة في النفس).

كما جاء ذلك في كتابه(الموسوم السيف الصقيل ص١٧٩).

٤- ما نقله المناوي في (فيض القدير ج٢ ص ١٦٩)عن السبكي مرتضيا له، حيث قال:

(قال السبكي: ويحسن التوسل والاستعانة والتشفع بالنبي الى ربه، ولم ينكر ذلك احد من السلف ولا من الخلف، حتى جاء ابن تيمية فأنكر ذلك وعدل من الصراط المستقيم، وابتدع مالم يقله عالم قبله، وصار بين اهل الاسلام مثله).

وهذه العبارة عن السبكي وسابقتها تكشف عن اجماع الطوائف السنية على مشروعية التوسل، ولم ينكر ذلك الا ابن تيميه ومن جاء بعده من تلاميذته.

٥- قال السمهودي في وفاء الوفا نقلاً عن كتاب العلل والسؤالات لعبدالله بن احمد بن حنبل: (قال عبدالله : سألت ابي - يعني احمد بن حنبل - عن الرجل يمس منبر رسول الله ويتبرك بمسه ويقبله ويفعل بالقبر مثل ذلك رجاء ثواب الله تعالى ؟؟

فقال احمد بن حنبل: لا بأس به.

٦- قال زيني دحلان : ومن تتبع أذكار السلف والخلف وادعيتهم وأورادهم وجد فيها شيئا كثيرا في التوسل ولم ينكر عليهم احد في ذلك حتى جاء هؤلاء المنكرون ولو تتبعنا أكابر الامة في التوسل لامتلأت بذلك الصحف .

كما جاء في كتابه الموسوم (الدرر السنية ص٣١).

٧- كلام بن حجر العسقلاني حول التوسل

قال:( وينبغي للزائر ان يكثر من الدعاء والتضرع والاستغاثة والتشفع والتوسل به صلى الله عليه وآله وسلم فجدير بمن استشفع به أن يشفعه الله تعالى فيه .

واعلم ان الاستغاثة هي طلب الغوث، فالمستغيث يطلب من المستغاث به ان يحصل له الغوث منه، فلا فرق بين أن يعبّر بلفظ: الاستغاثة او التوسل او التشفع او التوجه، لانهما من الجاه والوجاهة ومعناه: علو القدر والمنزلة.

وقد يتوسل بصاحب الجاه الى من هو أعلى منه ،ثم ان كلاً من الاستعانة والتوسل والتشفع والتوجه بالنبي كما ذكره في - تحقيق النصرة ومصباح الظلام - واقع في كل حال قبل خلقه وبعد خلقه في مدة حياته في الدنيا وبعد موته في مدة البرزخ وبعد البعث في عرصات القيامة

فاما الحالة الاولى فحسبك ماقدمته في المقصد الاول من استشفاع ادم به لما أخرج من الجنة.

وقول الله تعالى (يا ادم لو تشفعت الينا بمحمد في اهل السماوات والارض لشفعناك).

وفي حديث عمر بن الخطاب عند الحاكم والبيهقي وغيرهما : وان سألتني بحقه فقد غفرت لك.

وصح ان رسول الله قال:( لما اقترف آدم الخطيئة قال :يارب أسألك بحق محمد لما غفرت لي ،قال الله تعالى: يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه؟ قال: يا رب إنك لما خلقتني بيدك ونفخت فيه من روحك رفعت رأسي فرأيت قوائم العرش مكتوبا عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله فعرفت انك لا تضيف الى اسمك إلا أحب الخلق اليك.

فقال الله تعالى: صدقت يا آدم انه لاحب الخلق الي، وإذ سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك).

واما التوسل بعد خلقه في مدة حياته فمن ذلك الاستغاثة به عند القحط وعدم الامطار وكذلك الاستغاثه به من الجوع ونحو ذلك مما ذكرته في مقصد المعجزات ومقصد العبادات في الاستسقاء ومن ذلك استغاثة ذوي العاهات به، وحسبك مارواه النسائي والترمذي عن عثمان بن حنيف ان رجلاً ضريراً اتى النبي

فقال: ادع الله ان يعافيني، قال: فأمره أن يتوضأ ويحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء (اللهم إني أسألك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يامحمد اني اتوجه بك الى ربك في حاجتي لتقضى اللهم شفعه فيّ).

وصححه البيهقي وزاد ( فقام وقد أبصر).

واما التوسل به (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد موته في البرزخ وهو اكثر من ان يحصى او يدرك باستقصاء وفي كتاب/ مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام / للشيخ ابي عبدالله ابن نعمان طرف من ذلك.

جنة الفردوس



بقلم : د. صفا لطفي
المقال الثاني عشر

# الالتفاف الكوني للشكل الحلزوني في الزخرفة العربية الإسلامية



ما من شك في أن الفكر الإسلامي فكر شمولي وهو يمثل الرؤية العامة التي تستوعبها الحضارة العربية الإسلامية (ومنها الفنون) ومن هنا نستطيع أن نقول إن الفكر الفني وضمنا الرؤية الفنية التي تمثله في الفن العربي الإسلامي ما هو إلا انعكاس ناتج عن طبيعة البنية والتكوين اللتين ظهر من خلالهما إذ استطاع هذا الفكر أن يحرر الوجود البشري من كل القيود وليحوله إلى الأفق الرحيب (الأفق الكوني للوجود) وهذا التحول قد تم في ضمير الإنسان المؤمن معبرا عن وجود الإنسان في الكون الواسع إذ يبقى الأمر في نهاية المطاف محض إقرار بعبودية المخلوق للخالق عز وجل .

وبذلك يتحول الإنسان المسلم من مبدأ التشبيه إلى مبدأ التنزيه إذ إن الله هو المنزه عن الوجود المخلوق بواسطة الخالق .

ومن هنا سعى الفنان العربي المسلم إلى تجسيد ذلك في مجال الزخرفة العربية الإسلامية فالمتأمل لكل معطياته وطروحاته يستطيع تلمس ذلك .

نحن اذاً إزاء صلة الإنسان المؤمن

بالملاذ الآجل الذي كان يمثل جوهر بحث الفنان العربي المسلم فقد حرص على إظهار تجريداته الزخرفية بصورة لولبية واضعا إياها في نظام معين يوحي للمتأمل أن هذا النظام لا حدود له ذلك لأنه يتمتع بالحركة الجاذبة النابذة المتناقصة المتزايدة والذي يعطي انطباعا باللانهائية وبذلك فهو دلالة لمعنى المطلق بالقوة (لا بالمكان) ثم إن مبدأ الحركة اللولبية هو دلالة لمبدأ التكرار في الوجود كتعاقب الليل والنهار وحركة الأفلاك وعبادات المسلم .

وبذلك فان بحث الفنان العربي المسلم الفكري والروحي في الامتداد اللانهائي (اللولبي) في الزخرفة العربية الإسلامية هو دلالة حركة الكون اللامتناهية هذا من جهة ومن جهة أخرى

فإن الحركة اللولبية للوحدات الزخرفية ما هي إلا دلالة عن معنى روحي وهو السمو الإيماني للمسلم للارتقاء بالنفس عالياً.

فالشكل اللولبي في التجريدات الزخرفية يكاد بحركته يجعل الناظر يتلمس لانهائية البعد والذي بدوره يظهر بمسافات مختلفة وأبعاد متباينة أنها الصلة الوثقى بين المرء وخالقه التي تبدأ من العشق الإلهي (بين المؤمن وخالقه) ذلك العشق الذي تنتفي فيه قيم الزمان والمكان بانتفاء الأشياء من عوالقها المادية للسمو والارتفاع .

فاللولب (الحلزون) يتشبع دوما بالمعنى الرمزي العميق والذي اخذ شخصيته المتميزة في الزخارف العربية الإسلامية وبعدها انتشر كاللهيب في معظم التجريدات الزخرفية الإسلامية وفي جميع بقاع العالم الإسلامي وعبر في معظم تلك التجريدات عن نظام دوراني مستقى من الدائرة والخاضعة لمنهج القوى الجاذبة والنابذة لذا فهو دلالة عن بعدين رمزيين (التصعيد والتنزيل).

ومن هنا يمكن الاستنتاج إن التوزيع الحلزوني ( اللولبي ) للزخرفة العربية الإسلامية هو محاولة من الفنان العربي المسلم لتجسيد العلاقة بين الكون المصغر (الميكوكوزم): (الإنسان) والكون المكبر



(المكروكوزم): ( الكون). وبذلك فإن الاهتمام بالشكل اللولبي بالغ الأهمية بل إن الفنون الزخرفية قد اكتسبت متانتها وقوة تعبيرها من وجود هذا الشكل فإبداع الفنان العربي المسلم للتوريق العربي الذي تميز بحركته اللانهائية التي أضفت إليه جمالا أخاذا كان نابعا من اتصال قلب المؤمن بربه واستجابة لأوامره وهذا ما يؤكده قوله عز وجل ﴿ ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم﴾ ( سورة الحجرات الآية ٧ ) . ومن هنا فان محبة الخالق عز وجل أكدها الفكر الإسلامي والتي ألقت بظلها على تفكير الفنان المزخرف وسلوكه من خلال تجريداته الزخرفية إذ استوحى بحثه من هذا المعراج الصاعد متأكدا بالشكل اللولبي . فالحركة هنا حركة لامتناهية تمثل حركة الكون اللامتناهية وهنا يبقى ضمن امتداد العالم الطبيعي ولكن تشابك الخطوط ودوران حركتها إذا هي تعبير عن السمو.

إن الذهن الذي يحرك العناصر الزخرفية في امتداد يكاد بشكله اللولبي يجعل الناظر لا يصل معه إلى إيجاد نهاية للبعد الذي تسعى إليه الحركة ، هذا الذهن ينطلق من التسليم لقوله تعالى ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ ( سورة الأنعام , الآية ١٠٣ ) . إن السعي نحو ما لا تدركه الأبصار يلغي المسافات والأبعاد. وهكذا فقد امتلك الشكل الحلزوني سمة لانهائية كموال مستمر له حركة الخط اللانهائي.




قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ﴾ (سورة سبأ/ ٢٣ ).

عن الصادق(عليه السلام):(إن للجنة ثمانية ابواب منها ثلاثة لأهل قم تقبض فيها امرأة من ولدي واسمها فاطمة بنت موسى تدخل بشفاعتها شيعتنا بأجمعهم)(بحار الانوار/٦٠-ص٢٢٨ ).

وروي عن الامام الرضا(عليه السلام) قال: (يا سعد إن لنا عندكم قبراً، قلت له: جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى(عليها السلام) قال: نعم، من زارها عارفاً بحقها فله الجنة ).

فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر الكاظم(عليهم السلام)، السيدة الموسومة بفاطمة المعصومة، سلام الله عليها وعلى آبائها الطاهرين، ذات المقام الجليل، والذكر الحسن الجميل، فرع الشجرة النبوية، وثمرة الدوحة الهاشمية، وسليلة خير البرية.

## أمها

السيدة تكتمِ وقيل خيزران وقيل نجمة وقيل سَكَن وقيل سُمانَة وقيل

أروى، وهي امرأة صالحة فاضلة تقية نقية ذات عقل ودين، ويكفيها فخراً أن الله سبحانه اختارها وعاءً للإمامة ومعدناً للكرامة، هذا المقام المنيع والمنزل الرفيع الذي لا يختار الله له إلا من أهل البيوتات، شريفات الاحساب، عريقات الأنساب، والمتنزهات عن الرذائل.

## ولادة السيدة معصومة ونشأتها

نص المؤرخون وأهل السير أن السيدة فاطمة المعصومة(عليها السلام) هي أخت الامام الرضا لأمه وأبيه، فأمهما واحدة وهي السيدة تكتم، وهي من قد عرفت فضلها وعقلها ودينها.

فقد ولدت السيدة المعصومة(عليها السلام)في بيت لا يُتَنَفس فيه إلا عبير التقى، ولا يُرتضع فيه الا بلبان الايمان، ولا يُتَرّبى فيه الا بتربية القرآن، ولا يُنهل فيه الا من رواءِ العلم والادب والخلق والطهر والعفة.

وأما تأريخ ولادتها ذكروا أنها(سلام الله عليها)قد ولدت في المدينة المنورة في غرّة ذي القعدة من سنة ثلاث وسبعين ومائة للهجرة النبوية الشريفة، فنشأت نشأة طيبة ونبتت نباتاً حسناً وعُرفت هذه السيدة بكرم الاخلاق وطيب الاعراق، وبالطاعة والتعبد والنُسُك والتهجد، قانتة لله آناء الليل وأطراف النهار، كيف لا وهي سليلة الكرم، وحفيدة سادات الانام، جدّتها الزهراء(عليها السلام)معدن الورع والتقى، وأبوها الامام الهمام الذي يبيت الليل ساجداً قائماً، ويقضي النهار ذاكراً صائماً، والذي لفرط حلمه وكظم غيظه سُمّي بالكاظم.

## أسماؤها وألقابها الشريفة

لقد ولع أهل البيت(عليهم السلام)باسم الزهراء فاطمة لحبهم لها وتقديسهم إياها فأكثروا من هذا الاسم في بناتهم، تيمناً بذكرها، وتفاؤلاً باسمها، هذا الاسم الذي اشتق من اسم الله تبارك وتعالى، وقد روي عنهم(عليهم السلام):((أن البيت الذي فيه اسم فاطمة لا يدخله الفقر))(الكافي/ج٦/ص١٩) ،وقد ذُكر للإمام موسى بن جعفر(عليه السلام) أربعاً من البنات، اسم كل واحدة منهن فاطمة، وأن اكبرهنّ واكملهنّ وأفضلهنّ هي فاطمة المعصومة(عليها السلام) لما لاقته من عناية خاصة، وتربية حسنة من قبل اخيها الرضا(عليه السلام)، لأنها لم تعش في كنف أبيها إلا قليلاً، فكفلها اخوها الرضا واحسن كفالتها وكفالة إخوتها وأخواتها، وعلمها واحسن تعليمها، وادبها بآداب اجدادهم الطاهرين وآبائهم الطيبين، فشابهت جدتها الزهراء في الاسم والخصال واكتسبت منهم الطهارة والعصمة، واخذت عنهم العلم والحكمة.

ومن القابها ايضاً المعصومة: وهي اكثر ما تعرف به، وقد نقل عن الامام الرضا(عليه السلام)أنه قال:(من زار المعصومة بقم كان كما زارني)(ناسخ التواريخ/ج٧/ص٣٣٧).

كما عُرفت واشتهرت بلقب(كريمة أهل البيت)لكثرة كرمها، وايضاً عُرفت(بالمحدثة) حيث إن مرتبة المحدث بأحاديث أهل البيت(عليهم السلام)عند الله مرتبة عالية ومقام سام فقد روي عن الصادق(عليه السلاَم)أنه قال:(راوية لحديثنا يبثُ في الناس، ويشدُ في قلوب شيعتنا، أفضل من ألف عابد)(بحار الانوار/ج٢/ص١٤٥).

وكانت هذه السيدة المباركة، عالمة محدثة، نهلت من علم آبائها الطاهرين، وروت عنهم وعن بنات الرسالة الاحاديث النبوية الشريفة ذات الاعتبار والوثاقة، إلا أن ما وصل الينا عنها فهو قليل، وعرف مما روته بعض الاحاديث المسلسلة المعروفة بالمسلسلات الفاطمية، وروى عنها ارباب العلم والحديث ونقلة الآثار والاخبار، من الخاصة والعامة، وعدوا أحاديثها في مرتبة الصحاح، متصلة الاسناد، جديرة بالقبول والاعتماد.

ومن القابها ايضاً(العالمة الفقيهة) لما يخصّ علمها وفقهها فقد كانت عالمة فاهمة وفقيهة بصيرة بأمور دينها، وقد فداها أبوها فيما حُكي عنها في القصة المشهورة التي تنبئ عن مرتبتها العلمية الفائقة.

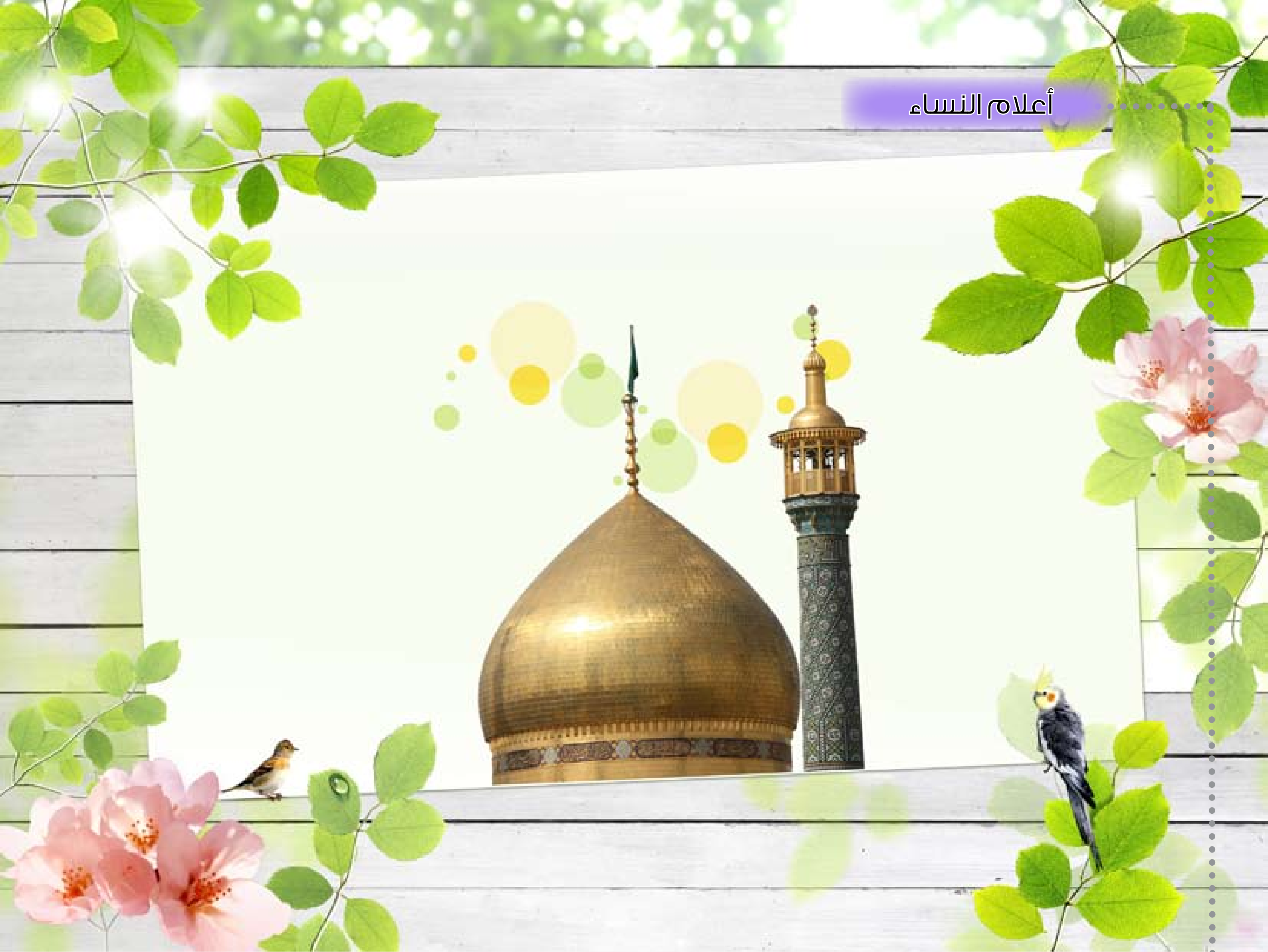
ومن القابها ايضاً اخت الرضا(عليه السلام)) لتعلقها بأخيها وإمامها الرؤوف الرضا(عليه السلام).

## ترحيل أخيها الى خراسان

بعد ثلاث سنوات من حكم المأمون أمر بإشخاص الإمام الرضا(عليه السلام)مع أخيه اسماعيل وعمه محمد بن جعفر وعلي بن الحسن ابن زيد وجماعة ممن كان قد خرج على المأمون، فودّع قبر جده(صلى الله عليه وآله وسلم) بالبكاء والنحيب وودع عياله وأهل بيته وقال: إني لا أرجع ابداً، وإني سأموت في بلاد غربة.

فحملهم الجلودي وأخذ بهم على طريق البصرة في المفاوز والبراري والقفار متنكباً بهم عن طريق المدن والقرى العامرة لئلا يراه الناس ويتأثروا به ويرغبوا فيه، لكنه كلما نزل منزلاً ظهرت له معجزة باهرة وكرامة ظاهرة.

وقد عاشت السيدة المعصومة هذه الاحداث، ففارقت أخاها الذي عاشت في كنفه وتفيأت ظلاله الوارفة والذي عوّضها فقدان أبيها الامام الكاظم(عليه السلام) فأدبها بآداب المعصومين، ورباها تربية الطاهرين، فكانت بينهما علاقة خاصة، وصلة



وثيقة، وكانت اثيرة لديه وعزيزة عليه، وهذا ما صعّب أمر الفراق، وهيج الاشتياق.

## مجيئها الى قم

بعد أن علم المأمون العباسي أن الناس اخذوا يتجمعون حول الامام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) في المدينة، خاف عند ذلك على حكمه وملكه، فأرسل على الامام(عليه السلام)وجلبه مجبراً الى خراسان، وذلك في سنة(٢٠٠هـ)ليكون تحت نظارته، ثم جعله ولياً للعهد وذلك لتمويه الناس وجلب رضاهم، فعند انتشار هذا الخبر: تعيين الامام الرضا(عليه السلام) ولياً للعهد في جميع انحاء البلاد الاسلامية، ومنها المدينة المنورة، حيث مواطن العلويين، ومنهم اولاد الامام موسى بن جعفر(عليه السلام)، فهناك روايات متعددة عن عدد اولاد الامام الكاظم(عليه السلام)، فأقل الروايات(ثلاثون) واكثر الروايات(ستون)، ونعلم أن اولاد الامام موسى بن جعفر(عليه السلام)هم اكثر من سائر اولاد باقي الائمة(عليهم السلام)وهم من زوجات متعددة، فبرواية الشيخ المفيد انّ اولاده(عليه السلام)(سبعة عشر) من الذكور و(تسع عشرة)من الاناث، وهذا العدد هو اقل الروايات، وقد زيد على هذا العدد في الروايات الاخرى.

هذا وكان صدى ومنزلة الامام الرضا(عليه السلام)لدى المأمون من جانب، ومن جانب آخر المضايقات التي كانوا يلاقيها العلويون في المدينة من اعوان المأمون، وانّ هذين العاملين كانا حافزاً لهم جعلهم يتوجهون الى خراسان، ومن جهة ثانية عندما جلب المأمون الامام الرضا(عليه السلام) من المدينة الى(مرو)ولم تتمكن أخته فاطمة التي هي وأخوها من أم واحدة من أن تتحمل فراق وهجران أخيها، لذا قررت السفر الى خراسان للالتحاق به، فشدت الرحال.

ان فاطمة المعصومة مع خمس من اخوانها وهم(الفضل، وجعفر، والهادي، والقاسم، وزيد)والذين هم من أم واحدة مع أخيها الامام الرضا(عليه السلام)والتي كانت تلقب بأم البنين واسمها(نجمة)، ويذكر ايضاً أن بعضاً من العلويين وبعضاً من الخدم كانوا برفقتها، ولم يذكر المؤرخون ان أية واحدة من اخواتها كنّ معها في سفرها هذا وايضاً من اسباب سفرها أنها لم تكن مرتبطة بأحد لأنها كانت غير متزوجة.

ومما يجدر بالذكر هنا أنّ فاطمة

بنت الامام موسى بن جعفر(عليهم السلام) لم تتزوج وكذلك اخواتها جميعهنّ كما يذكرها جميع المؤرخون، وسبب ذلك هو عدم وجود كُفؤ لهنّ، ولأن بنات الأئمة(عليهم السلام) لم يتزوجهنَّ إلا أولاد الأئمة(عليهم السلام)، وخوفاً من وقوعهنّ بأيدي أزواج لم تحمد عقباهم، أو يكون خطراً على أولئك، اذا علمت طواغيت بني العباس من زواجهم ببنات الأئمة(عليهم السلام)، ومن الاسباب الاخرى ايضاً هو أن اولاد الأئمة(عليهم السلام)كانوا يعيشون في ذلك الوقت ظروفاً صعبة، وأنهم كانوا مشردين، والدلائل والشهود ظاهرة للعيان وهو آثار قبورهم المنتشرة في كل مكان.. ومن الدول الجنوبية لروسيا والتي استقلت في الوقت الحاضر.. وذلك لأن(مرو) كانت في ذلك الوقت تابعة لتلك الدولة وليست خراسان، والى ايران والعراق، وفي أماكن نائية وحتى في قمم الجبال الوعرة والصعبة الوصول اليها، وهذا ما نشاهده اليوم، فإن دلّ على شيء فهو يدل على خوفهم وهروبهم الى تلك الاماكن النائية، ليكونوا في مأمن من بطش العباسيين وجلاوزتهم، حيث كان مصير من يقع في ايديهم من العلويين السجن والقتل.

والدليل الثاني على عدم زواجهنّ، هو أن الامام الجواد(عليه السلام) قد اشترى قرية(ارضاً مزروعة)على سفح جبل في المدينة واوقفها على بناته وأخواته وعمّاته ليعيشوا من واردها، حتى إن خراج تلك الضيعة كان يصل الى بنات رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)اللواتي سكنّ في قم المقدسة، لأن بعض العلويات هاجرن بعد عدة سنوات من وفاة فاطمة المعصومة(عليها السلام)من المدينة الى قم، منهن بنات الامام الجواد(عليه السلام) وبنات موسى المبرقع ابن الامام الجواد(عليه السلام) والمدفون هو وابنه محمد في قم.

والدليل الثالث على عدم زواج بنات الامام هو أنّ الإمام موسى(عليه السلام) قد أعطى في وصيته إدارة أمور بناته الى ولده الامام الرضا(عليه السلام)، وهذا ما يدل ايضاً على عدم زواجهنّ.

## فضائلها وكراماتها

بعد وفاتها(سلام الله عليها) اصبح مرقدها في قم حرماً لأهل البيت مزاراً لشيعتهم وباباً للحوائج، وظهرت لها كرامات ومآثر لا تعد ولا تحصى، نذكر منها تبركاً وتيمناً:

ما نقل متواتراً عن المرحوم السيد محمد الرضوي أحد خدّام الحرم المطهر قال: في ليلة السبت رأيت السيدة المعصومة في عالم الرؤيا وهي تقول: قم وأضئ مصابيح المنائر، فانتبهت من نومي، ونظرت الى الساعة فرأيت أنه بقي اربع ساعات الى أذان الصبح، فعدت الى النوم ثانيةً، فرأيت نفس الرؤيا بعينها، ولكني عدت الى النوم، وفي المرة الثالثة، رأيت نفس الرؤيا وقالت لي بغضب: ألم أقل لكَ أن تقوم وتضيء مصابيح المنائر؟

فقمت وأضأت المصابيح، وكان الجو شديد البرودة والثلج يتساقط بغزارة وقد غطّى الاماكن، وفي اليوم التالي كان الجو صحواً، وكنتُ واقفاً في الصحن المطهر فرأيت جمعاً من الزوار يتحدثون واحدهم يقول للآخر: كم يجب علينا أن نشكر هذه السيدة، ولو تأخرت إضاءة المصابيح دقائق معدودة لهلكنا من شدة البرد، فتبين أن هؤلاء الزوار على أثر تساقط الثلج بغزارة واختفاء معالم البلدة قد ضلّوا الطريق، وبقوا في وسط الصحراء، ولكن لمّا أمرتني السيدة بإضاءة المصابيح بانت معالم المدينة لهم وأوصلوا انفسهم اليها، ونجوا من اذى البرد وشدته.

وايضاً هناك العديد من الكرامات التي لا يسع المجال لذكرها.

فيا بنت ولي الله، ويا أخت ولي الله، ويا عمّة ولي الله، ما خاب من رجاكم، وما ضل من والاكم، وما افلح من عاداكم، يا وجيهةً عند الله اشفعي لنا عند الله.

# احذروا ... من تناول الفاكهة بعد الاكل



نعتقد جميعاً ان تناول الفاكهة يعني شراءها وتقطيعها، ومن ثم اكلها، ولكن في الحقيقة الامر ليس بهذه السهولة، فمن المهم معرفة متى نتناول الفواكه؟ وما هي الطريقة الصحيحة لتناولها؟

## تناول الفاكهة على معدة فارغة او قبل وجبات الطعام

اذا كنتِ تأكلين الفاكهة على معدة فارغة، فذلك يؤدي بدور رئيس وفعال لإزالة سمية جهازكِ الهضمي، وفي الوقت نفسه سوف يمد الجسم بقدر كبير من الطاقة اللازمة لانقاص الوزن. لنفترض انكِ تناولتِ الطعام، وبعد ذلك اكلتِ شريحة من الفاكهة، فهل تعلمين ماذا فعلتِ؟

ان شريحة الفاكهة كانت على استعداد للذهاب مباشرة من المعدة الى الامعاء، ولكنكِ منعتها من القيام بذلك، وفي هذه الاثناء ستتعفن الوجبة بكاملها، وتتخمر وتتحول الى حامض، ففي اللحظة التي تلامس بها الطعام في المعدة والعصارة الهضمية، فان كتلة الطعام تبدأ بالفساد.

## تخلصي من الشعور بالانتفاخ

لابد أنكِ سمعتِ الناس يتذمرون قائلين:(في كل مرة كنت اتناول البطيخ اتجشأ )او(عندما آكل فاكهة محددة فان معدتي تنتفخ).

في الواقع كل هذه المشاكل لن تحدث اذا اكلتِ الفاكهة على معدة فارغة، لأن ثمرة الفاكهة لن تختلط مع غيرها من المواد الغذائية المتعفنة وتنتج الغاز، وبالتالي لن تشعري بالانتفاخ.

## نصائح هامة

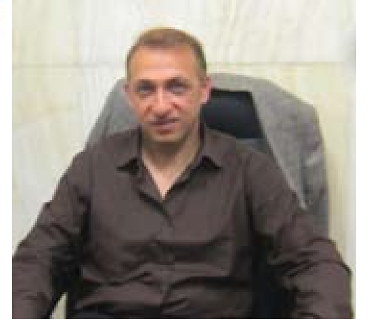
لا تأكلي الفواكه المطبوخة، لأنكِ لن تحصلي على المواد المغذية المفيدة على الاطلاق، كل ما ستحصلين عليه هو الطعم، فالمطبخ يدمر الفيتامينات.

اشربي عصير الفاكهة الطازجة فقط وليس المعلب، ولا تشربي العصير الذي تم تسخينه.

تناولي الفاكهة بكاملها بدلاً من شرب العصير، ولكن ان كان لا بد ان تشربي العصير فاشربيه ببطء، وهكذا ستسمحين باختلاط العصير مع اللعاب قبل بلعه.

اعتمدي نظاماً غذائياً يحتوي على كميات كافية من الفاكهة، فانك بذلك تحمين نفسك من الاصابة بأمراض خطيرة، ابرزها السرطان.

لا تتناولي الفاكهة في نهاية اي وجبة، لانها تقوم بتدمير انزيم بتيالين، وهو انزيم اساسي لإتمام عملية الهضم، لذا قومي بتناولها بعد حوالي ثلاث ساعات من تناول وجبات الطعام.


د. محمد القرعاوي

# الاصابات الرياضية

## بعض الاصابات الشائعة في عالم الرياضة

### اولاً: الاصابات التي تحدث في الطرف العلوي

١- خلع مفصل الكتف وتمزق الاربطة المحيطة به.
٢- ملخ رسغ اليد والاصابع.
٣- تقلص عضلات الرقبة.
٤- تقلص العضلات الصدرية.
٥- تمزق العضلات الخلفية للظهر.
٦- خلع مفصل الابهام.

### ثانياً: الاصابات التي تحدث في الطرف السفلي

١- خلع وملخ مفصل الفخذ العلوي.
٢- تمزق العضلة الفخذية الامامية والخلفية.
٣- اصابات الركبة وهي كثيرة.
٤- تمزق اربطة الركبة.
٥- تمزق الرباط الصليبي.
٦- خلع مفصل الركبة.
٧- تمزق وتر أخيلس.

## الاصابات التي تحدث في الانشطة المختلفة

### اولاً: كرة اليد- كرة السلة

من اكثر الالعاب بعد كرة القدم في هذه الانواع من الاصابات مثل:

١- خلع مفصل الكتف.
٢- ملخ الاصابع.
٣- خلع مفصل الابهام.
٤- ملخ مفصل اليد.
٥- تقلص العضلة التوأمية.
٦- تقلص العضلة ذات الرؤوس الاربعة.

### ثانياً: العاب القوى

١- التقلص العضلي للفخذ والساق.
٢- التمزقات(للفخذ والساق ).
٣- التواء مفصل القدم.
٤- اصابة وتر أخيلس بالتمزق.

### ثالثاً: لاعبو الملاكمة

اصابات الرأس والفكين وعظام الرسغ وكسور سليمات الاصابع والتواء رسغ اليد.

### رابعاً: العاب الماء

من اهم الاصابات:

١- التقلص العضلي اثناء الشتاء.
٢- اصابات الاذن والعين والامراض الجلدية.

حكمة : تصبح الاحتمالات متعددة عندما تقررين ان تقومي بالفعل لا برد الفعل .

## عالم النساء

❖ ان تأثير المراة في تغيير تاريخ العالم اكبر من تأثير الرجل.

ان اظافر المرأة تنمو اكبر من اظافر الرجل.

من يتزوج أمرأة لجمالها كمن يشتري بيتا لجمال طلاء واجهته

المرأة العاقلة تضع السكر في كل ماتقوله للرجل وتنزع الملح من كل مايقوله لها الرجل

المرأة الفاضلة صندوق مجوهرات يكشف كل يوم عن جوهرة جديدة

❖ جاهدوا أهواءكم كما تجاهدون أعداءكم. سقراط

❖ القرآن الكريم رسم للناس جميعاً سبيلاً يصلون فيه الى هدف عظيم ألا يكونوا في مهب الريح. ميخائيل نعيمة

❖ لاتستقر هذه المدينة إلا إذا رجعت الى تعاليم محمد صلى الله عليه وآله وسلم . برناردشو

مارأيت يقيناً أقرب الى الشيء من الموت . حكيم

❖ إن الإيمان هو أقوى وأنبل نتائج البحوث العلمية،إن الإيمان بلا علم ليمشي مشية الأعرج وإن العلم بلا إيمان ليلتلمس تلمّس الأعمى . إينشتاين

## اقوال في المرأة

❖ النساء يغلبن الكرام ،ويغلبن اللئام

❖ النساء ذوات عبقرية مخيفة،فعلى انقاض المشاريع الفاشلة ،يبنين على الفور مشاريع جديدة

❖ بعض المشاكل لاتقضيها الرجال،ولكن دمعة المراة قد تقضيها

❖ لا تكون المراة بولادتها..بل بتربيتها لاولادها...

❖ لم اعرف معنى الامومة الا عندما رزقت بولد،حينها عرفت ان كل ما اقدمه لامي لايساوي ليلة واحدة سهرت فيها من اجلي

## اقوال المفكرين في المراة..؟

❖❖عندما تكون الام في البيت تجري الامور بسهولة وسرعة, ((راموز))

❖❖اذا رايت صاحب شأن وسلطان فاسأل عن امه.(ريتشر)

❖❖الام الصالحة تصنع الامة. (شكسبير)

❖❖ما من ام عاطلة عن العمل, الامومة اشرف الاعمال.(منديس)

❖❖الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعباً طيب الاعراق.(حافظ ابراهيم)

❖❖اعظم كتاب قرأته امي. (ابراهام )

❖❖اخلط كل شي تبرز الام من كل شي.(وليم براون)

## هناك بعض من الرجال ينطبق عليهم ما يلي

❖ الهدف في حياته !
الخطيب : ان يرضي والدتها
المتزوج : ان يرضى الله عنها

❖ نظراته الى خاتم الزواج !
الخطيب : عباء
المتزوج : يصاب بالحساسية المفرطة

❖ اكثر بضاعة يشتريها !
الخطيب : الحلويات
المتزوج : حليب الاطفال

❖ طلباتها بالنسبة اليه !
الخطيب : اوامر رئاسية
المتزوج : كلام نسوان

❖ اسمها على الموبايل !
الخطيب : المدام او الحكومة
المتزوج : الجحيم

❖ الطلاق !
الخطيب : اهانة للكرامة
المتزوج : نصر من الله وفتح قريب

## هل تعلم

هل تعلم ان الرقم ١٣ يعد رقما سعيدا ويجلب الحظ في ايطاليا وتتزين الفتيات بطلاسم تبرز هذا الرقم للحماية من الشرد والطرد.
هل تعلم ان اول من ركب الخيل هو نبي الله اسماعيل (ع).
هل تعلم بان اكبر حيوان في العالم هو الحوت الازرق.
هل تعلم بان زهرة القرآن هي آل عمران.
هل تعلم بان الكلاب والقطط ترى اللون الابيض اسود.
هل تعلم بان للبعوض ٤٧ سنا.
هل تعلم بان اول نبي تمنى الموت هو نبي الله يوسف.
هل تعلم ان سورة المجادلة تحتوى لفظ الجلالة في جميع اياتها .
هل تعلم ان السلحفاة والذبابة والافعى تمتلك حاسة سمع ضعيفة .

# أسئلة العدد ١٦

س١ / ما هي الآيات العشر التي تعصم الإنسان من الدجال؟
س٢ / ما هي سورة الفراض؟
س٣ / ما هي السورة التي تسمى سورة النساء الصغرى؟
س٤ / ما هي السورة التي تسمى نصف القرآن؟
س٥ / ما هي السورة التي تسمى ربع القرآن؟

الأجوبة:

١ –
٢ –
٣ –
٤ –
٥ –

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

موبايل:

تسلم الاجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الأوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

اجوبة العدد ١٤
ج س١ / سورة الأعراف.
ج س٢ / هي السور الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى.
ج س٣ / سورة الرحمن.
ج س٤ / سورة الملك (تبارك).
ج س٥ / هي آخر آية في سورة الفتح.

## المرأة في نظر الاسلام

- المرأة قلادة فانظر لمن تتقلد.
- اكثر الخير في النساء.
- ما احب ان لي الدنيا وما فيها واني بت ليلة وليست لي زوجة.
- ما افاد عبد فائدة خير من زوجة صالحة اذا نظر اليها اسرته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله.

حكمة

ليس ببعيد ان يجد الضيف الرفض من قبل مضيّفه مهما كان ذلك المضيّف كريماً، فحري بكِ اختي المؤمنة أن تكوني من ضيوف من لا يرد الضيافة، ضيافَة الرحمن الذي يعطي من سأله ومن لم يسأله تحنناً منه ورحمة كما ورد عن الامام زين العابدين(عليه السلام):(الهي من الذي نزل بك ملتمساً قراك فما قريته؟ ومن الذي اناخ ببابك مرتجياً نداك فما اويته؟ أيحسن أن ارجع عن بابك بالخيبة مصروفاً، لولست اعرف سواك مولى بالإحسان موصوفا؟).

### حكمة

يقول باسكال: صنفان فقط من الناس يجوز ان نسميهم عقلاء، الذين يعرفون الله ، والذين يجدون في البحث عنه لانهم لا يعرفونه.

فاحذري اختي المؤمنة من الاقتران برجل لا يؤمن بالقيم السماوية ولا يبالي بالدين ولا يقيم طاعة لرب العالمين فانه هو المجنون حقاً وخاصة اولئك الذين يعمدون لتلويث الجوهرة التي حباهم الله بها(العقل) بشربهم المسكرات وتعاطيهم المخدرات.

### حكمة

فعسى تأخيرك عن سفر(خير).
وعسى حرمانك من زوج (بركة)
وعسى ردك عن وظيفة (مصلحة)
وعسى حرمانك من طفل (خير)
وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

لأن الله يعلم وانت لا تعلم فلا تتضايق لأي شيء قد يحدث لك لأنه بغذن الله هو خير.

يقال لا تكثر من الشكوى فيأتيك الهم، ولكن اكثر من الحمد لله تأتيك السعادة فالحمد لله ثم الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه.

ما دمنا نستطيع النوم بدون مسكنات ولا نستيقظ على صوت جهاز طبي موصول بأجسادنا الحمد لله ثم الحمد لله ثم الحمد لله حتى يبلغ الحمد حمده.

# أنشيطة أنت أم كسولة

❖ اجابتك الصحيحة والصريحة؟ تحدد اطباعكِ..ميولكِ.. سماتكِ..

❖ هل تسعين للإجابة عن سؤال تظلين تبحثين عنه دائماً..من أنا؟!

## جلسات الاعتراف

انتِ امام اسئلة الادعاء..

هيئي نفسكِ.. حاولي استجماع قواكِ ومشاعركِ الصادقة..

أجيبي بكل صراحة وصدق عن كل سؤال..

أنظري إلى نتيجة اعترافاتكِ..

حاولي تصحيح سلوككِ وتعديل مساركِ

الآنَ اعترفي: (أنشيطة أنت أم كسولة).

النشاط يجدد الشباب ويكسب الانسان اللياقة واللباقة، كما يمنح العطاء والتضحية من أجل الآخرين، فالشخص النشيط لا يبخل بجهده أو فكره أو وقته اذا طلب منه أحد المساعدة، حتى لو لم يطلب منه فإنه يقوم من تلقاء نفسه بعرض خدماته.

اجيبي بـ(أ)أو(ب)على الاسئلة التالية:

١. أنا اميل الى أن أكون اكثر نشاطاً وفي كامل حيويتي عندما:

أ. أكون مع الآخرين.

ب. أكون بمفردي.

٢. عندما اكون في نشاطات اجتماعية، فإن نشاطي وحيويتي تزداد:

أ- في نهاية اللقاءات، قد اكون آخر شخص يغادر.

ب- في بداية اللقاء ثم اشعر بالتعب واود الذهاب للمنزل للراحة.

٣. أي العبارات اقرب اليكِ:

أ- أفضل الذهاب مع الصديقات الى مكان به الكثير من الاشخاص مع فرصة للتفاعل معهم مثل الحفلات واللقاءات الرسمية.

ب- افضل الجلوس في البيت وأن نقوم بعمل شيء خاص لوحدنا، مثل مشاهدة التلفاز أو تناول وجبة عشاء معاً.

٤. أنتِ وصديقاتك حائرات في اختيار مكانٍ مناسب للذهاب اليه.. فماذا بوسعكِ أن تفعلي؟

أ- تقترحين عليهنّ الذهاب للاماكن العامة.

ب- تتركين لهنّ الاختيار، ولكنكِ تفضلين الاماكن المغلقة.

٥. المكان الذي تعرفتين فيه على اغلبية صديقاتك:

أ- في الخارج عندما كنت اقوم بإنجاز بعض الاعمال، مثل الندوات أو العمل والنشاطات الترويحية وغيرها.

ب- عن طريق بعض النشاطات الخاصة مثل الاعلانات أو التلفاز في اللقاءات الخاصة عندما يقمني صديقاتي الحميمات أو افراد عائلتي لهنّ.

٦. لديكِ:

أ- الكثير من المعارف والاصدقاء الخصوصيين( واحياناً القليل منهم).

ب- القليل من الصديقات الخصوصيات.

٧. صديقاتي المقربات دائماً ما يقلنَ عني انني:

أ- كثيرة الود والزيارات لهنّ.

ب- كسولة بعض الشيء في علاقاتي معهنّ.

سجل الاعتراف:

مجموعة اعترافاتكِ(أ):

مجموعة اعترافاتكِ(ب):

الحكم بعد الاعتراف:

**انتبه**

❖ اذا كانت معظم اجاباتكِ بـ(أ): انتِ شخص نشيط، يملك الحماس والحيوية.

❖ اذا كانت اجاباتكِ بـ(ب): أنتِ شخص كسول حركتكِ قليلة ومشاعركِ اتجاه الآخرين ايضاً غير كافية.

# رؤية جديدة لحياة أفضل

## حواء: اليكِ خطوات تعزيز الذات

تأكيد الذات(النفس): سيكون محور حديثنا عنكِ انتِ وحدكِ(حواء)، بعيداً عن كل المؤثرات، وعن الآخرين، وعن البيئة، وعن الاصدقاء، وعن العمل، وعن....الخ، فقط من هو موجود هنا هو انتِ، انتِ وحدكِ من يقرأ هذه الكلمات، وبما انكِ هنا معي سينصب اهتمامي عليكِ وحدكِ، فأنا لا اتحدث عنكِ كصاحبة مال او جاه او سمعة حسنة او منصب ومكانة او وسامة او بدانة او...الخ انا اتحدث الى ذاتكِ انتِ، الى تلك النفس التي في داخلكِ، تلك النفس التي ان صلحت صلح امركِ كله، وصلح مالكِ وعملكِ وعلاقاتكِ واهلكِ...الخ.

قال سقراط:(ايها الانسان اعرف نفسك)

## أعيدي محورية حياتكِ:

ايهما اهم عندكِ، الناس ام انتِ ايهما افضل لديكِ مصالح الناس ام مصالحكِ انتِ؟ هناك معادلة يجب ان تعيها جيداً، وهي أن للميزان كفتين كفة أنتِ فيها، والكفة الاخرى يوجد بها الآخرون، فأي الكفتين يجب ان ترجحي، كفة الناس ام كفتكِ انتِ؟

إن الخطأ الذي يقع به كثير من الناس ولستِ انتِ وحدكِ هو تفضيل الناس على النفس، على الذات، وهذا ما يعكس ويقلب المفاهيم والموازين الطبيعية فالرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:(واحب لأخيك ما تحب لنفسك) اي الشيء الذي تحبه لنفسك(تحبه لنفسك انت اولاً) احبه

للآخرين ثانياً أي التركيز على النفس بالإيجاب، ثم التركيز على الآخرين بنفس درجة الايجاب الذي اعطيتهِ لنفسكِ لكيلا تكوني أنانيه فمن نعمة من الله، ان تصيب غيره تلك النعمة.

فهل تقبلين أن تضري نفسكِ وتتعسيها لأجل أن ينعم الآخرون بحياة جميلة؟ هل وصل بكِ الامر الى هذه الدرجة في تهميش نفسكِ والتركيز على ما يقوله الآخرون وما يصنعه غيركِ؟ ان من يفعل الأمر كأنما انتزع قوته ومنحها للآخرين، وهذا ما يحدث حقيقة، فأنتِ عندما تركزين على نفسكِ تعطيها قوة كيان ووجود واهتمام وثقل وطاقة داخلية، ولكن عندما تنقلين تفكيرك وتركزين على الآخرين وعلى كلامهم فانكِ بهذا سوف تنقلي ثقلكِ (من الكفة التي هو فيها) وتضيفينه لثقل الآخرين(لكفتهم) وبذلك سوف تجعلين منهم عظماء في فكرهم فمن عظم الآخرون في عينيه صغرت في نفسه ذاته.

## حواء: اكدي على الاهمية

الحياة تمضي، ومن توقف مضى جزء من حياته سدى، والتركيز على ما مضى ضياع للوقت وللجهد وللفكر، لأن ما مضى قد مضى، والتخوف من المستقبل استخفاف بالعقل والقدرات وكأننا نملك زمام المستقبل.

فعليكِ التركيز على اللحظة التي انتِ فيها، لأنها ستصبح بعد قليل(ماضياً) والمستقبل هو نتائج التفكير في هذه اللحظة، فأنتِ فكرتِ الآن وبقوة(الآن) بأهميتكِ وتشعرين بقدرتكِ على هذا فإنكِ ستبنين ملفات ايجابية كثيرة لماضيكِ وعندها سيكون لكِ ماضٍ جديد، وهذا التفكير سيقودكِ للتفكير بمستقبل جديد ومشرق، هذا كله بسبب تغير النظرة عن الذات واهميتها واعلمي يقيناً أن الانسان اعظم عند الله من كل ما خلق، فأنتِ عظيمة وبيدكِ ستصنعين الكثير بمشيئة الله وفي عقلكِ علم وفير فعظم نفسكِ بحق ودون مبالغة يُصغّر في عينك العقبات والتفاهات.

## حواء: ركزي على الايجابيات

ابحثي في ماضيكِ عن الايجابيات المنسية والكنوز المدفونة، فهناك الكثير من اللآلئ والدرر والماس والياقوت في مكنون النفس، ولكنها غيبت بسبب كثرة التفكير في الامور(الملفات) السلبية، والتركيز على النواقص، وتكبير السلبيات وتعظيم الايجابيات للآخرين.

في حالة من الحالات عندما طلبت من حواء التفكير في احد المواقف الايجابية الماضية قالت:(ليس لدي مواقف ايجابية على الاطلاق).

فقلت لها: ان كنتِ كذلك فالمفترض أنكِ ميتة او في المستشفى في العناية المركزة لكثرة المصائب التي تمرين بها لحظة بلحظة من الولادة الى هذه اللحظة، وعندما هدأت نفسيتها تذكرت الكثير من الاحداث الماضية الجميلة التي عاشتها.

حواء: ركزي في ماضيكِ، وتذكري لحظة كنتِ فيها مع الاصحاب، لحظة كنتِ فيها في عبادة، ولحظة كنتِ فيها متفوقة ولحظة كنتِ فيها مبتسمة، وهكذا ستتوالى عليكِ الواحدة تلو الاخرى وكأنكِ تقرأين من كتاب الذكريات.

## حواء: ركزي على الامكانات

انتِ لديكِ امكانات ومهارات كثيرة وعديدة، وابسط هذه الامكانات واعقدها هو التفكير، فان استخدمته، وشغلتيه في انتاج الافكار السلبية فقد افسدته، وافسدتِ عليكِ حياتكِ، وان استخدمته بإيجابية تكوني قد وجهته لما صنع لأجله من الايجابيات لعمارة الارض.

فحسن الظن والتفاؤل والنظرة الايجابية كلها من نتاج العقول النيرة التي تتأثر وتؤثر بكل شيء حولها بشكل ايجابي فابحثي في قدراتكِ وامكاناتكِ وما تحمليه من العلم والمعرفة والخبرة والمهارات اليدوية والفكرية واستندي اليها واعتمدي عليها بعد الله سبحانه وتعالى لتكون لكِ خير ما تقف به على رجليكِ، واعلمي أن في الحياة بقية، وما مضى من خبرات وتجارب سيئة وسلبية هي (سماد) لبذور اشجار المستقبل، فاختاري البذور للأشجار التي تريدين أن تحصدي ثمارها، وتمتعي بما مضى وعيشي لحظاتكِ بإيجابية واستبشري الخير من مستقبلكِ.

صبا عبد علي خماس



# الباذنجان المحشي

## المقادير

٨ حبات باذنجان متوسطة الحجم
نصف كيلو جرام لحم مفروم
رزمة بقدونس
كوب واحد ارز
بصلة متوسطة الحجم
كوب واحد زيت
ملعقة طعام معجون طماطم
نصف كوب عصير ليمون
ملح وفلفل حسب الرغبة
كوب ماء

## طريقة العمل

يفرم البصل فرما ناعماً وكذلك البقدونس ويخلط مع اللحم ويضاف اليه الملح والفلفل.

يقطع رأس الباذنجان على شكل دائري ويستفاد منه كغطاء.

ويحفر الباذنجان مع مراعاة عدم ثقب جداره.

يحشى الباذنجان ثم يثبت الغطاء عليه بأعواد ويصف في القدر.

يخلط ملعقة معجون الطماطم في كوب ماء ويضاف اليه الملح والفلفل والليمون ويوضع على الباذنجان المحشي في القدر ويوضع القدر على نار معتدلة ويمكن اضافة الماء مجدداً في حال عدم كفاية الماء.

# البسبوسة

## المقادير

٢ كوب سميد
١ كوب زيت نباتي
١ كوب مبروش جوز الهند
١ ملعقة طعام بيكن باودر
١ كوب روبة (زبادي)
٣/٤ كوب سكر
٣ بيض
١ ملعقة طعام راشي

القطر:
١ كوب سكر
١/٢ كوب ماء
يوضع السكر والماء على النار حتى يذوب السكر ويسخن القطر



## طريقة العمل

يخلط السكر والزيت والبيض خلطاً جيداً، ثم يوضع عليها الزبادي ويخلط ثم يوضع عليها السميد والبيكن باودر والمبروش وتخلط جميع المواد معاً.

بعد ذلك يدهن القالب بالراشي ثم تصب العجينة بالقالب وتوضع في الفرن متوسط الحرارة حتى تنضج ويصبح لونها ذهبي، بعد خروجها من الفرن مباشرة تقطع ويوضع عليها القطر حاراً، ثم تقدم والف عافية.





# هل تعلم!

❖ هل تعلم: ان اربعة من اولياء الله تعالى سلطهم على اعدائه، هم:
اولاً: ذو القرنين(عليه السلام)، حين ملكه الله عزّ وجل الارض كلها واعطاه الله إما أن يعذب وإما ان يعفو: ﴿ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (٨٦) قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (٨٧) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ (الكهف/٨٦-٨٨).

الثاني: نبي الله سليمان(عليه السلام)ملكه الله عزّ وجل الارض كلها ولم يبق على وجه الارض كافر: ﴿ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (النمل/٣٧).

الثالث: الامام علي(عليه السلام) انتقم الله عزّ وجل به من اعدائه مثل ابي جهل وعمرو بن ود العامري وغيرهما.

الرابع: الامام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف)المنتظر سينتقم الله عزّ وجل من اعدائه به فيخرج ويقتل الظالمين والمفسدين والجبابرة.

❖ هل تعلم: أن سبعة آباء بين نبي الله صالح(عليه السلام)وبين نبي الله ادريس(عليه السلام)، وهم: الاول: ثمود(عليه السلام)، الثاني: عاثر(عليه السلام)، الثالث: ارم(عليه السلام)، الرابع: سام(عليه السلام)، الخامس: نبي الله نوح(عليه السلام)، السادس: لمك(عليه السلام)،السابع: متوشالح(عليه السلام)، ثم نبي الله ادريس(عليه السلام)وهو صالح بن ثمود ابن عاثر بن ارم بن سام بن نوح بن لمك بن متوشالح بن ادريس(عليهم السلام).

❖ هل تعلم: ان سبعة جبال تطايرت من مكانها يوم طلب نبي الله موسى(عليه السلام)من الله عزّ وجل أن يراه جهراً، وهي:

الاول: أحد، طار الى المدينة المنورة.

الثاني: ورقان، طار الى المدينة المنورة ايضاً.

الثالث: حراء، طار الى مكة المكرمة.

الرابع: ثور: طار الى مكة المكرمة ايضاً.

الخامس: ثبير، طار الى مكة المكرمة ايضاً.

السادس: صبر، طار الى اليمن.

السابع: خضور، طار الى اليمن ايضاً.

❖ هل تعلم: إن اربع صفات كانت للثوب الذي انزله جبريل(عليه السلام)من الجنة على نبي الله نوح(عليه السلام) هي: الاول: النصر، الثاني: ثوب اليقين، الثالث: ثوب النصرة، الرابع: ثوب النبوة والرسالة.

❖ هل تعلم: أن سبعين الفاً من الناس يحشرهم الله تعالى يوم القيامة على ظهر الكوفة، يدخلون الجنة يوم القيامة بدون حساب، وهذه الارض اشتراها نبي الله ابراهيم(عليه السلام)من ساكنيها بأربعة حمير وسبع نعاج.

❖ هل تعلم: أن سبعين الف ملك من الملائكة(عليهم السلام)نزلوا مع جبرائيل(عليهم السلام)يوم وفاة آدم(عليه السلام)ليحضروا جنازته.

❖ هل تعلم: أن سبعمائة ساحر اختارهم فرعون من سبعة آلاف ساحر لمواجهة نبي الله موسى وهارون(عليهم السلام).

❖ هل تعلم: أن ثلاثمائة وستين صنماً كانت العرب تعبدها في الجاهلية وضعوها على ظهر الكعبة.

# ليلة شتاء

صرير الباب يهتف للصمت حكاية طالما تكررت ويردد صدها السكون وتذوب على شفاه ذابلة مرتجفة خوفاً وخجلاً من ان تنطق به.

فتح الباب في ليلة شتاء بارد ليلقي الزوج بزوجته خارج الدار في حديقة الدار واوصد الباب الداخلية بشدة، وبعد لحظات هدوء، تسلل البرد الى الجسد النحيل لتخرج توسلات واستعطاف بجمل تذيب شغاف القلوب، دون ان تمس اسماع وخلجات السجان الذي توازي قساوته قساوة الطبيعة وربما تفوق عليها، ولا شيء سوى الدموع الدافئة تنهمر على الخدود الذابلة وبالكاد انقضت ساعات حتى فتح الباب ودخلت ترتجف برداً وخوفاً من الضرب الذي ينتظرها احياناً.

وتوقف الزمن ليسجل عمر في منتصف الثلاثينات راحلة الى العالم الآخر، وتركت تسعة اولاد دون وداع يلوذون في استار الوحشة وربما كان القدر ارحم من هذه الفصول المأساوية وايام العذاب.

وهنا اصبح مجرى الدمع الدافئ حصة الزوج يسكبه ندماً والماً بعد فوات الاوان ويبعث نيران الحسرات على واحة الحب والعطاء.

وفي هذه السطور الحزينة تكتب قصة الحياة في ظل المحبة والالفة وخير ما قال الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)عن المرأة: (رفقاً بالقوارير) فنقول لا للعنف والقسوة فالمرأة هي الام والزوجة والابنة والاخت هي الشجرة المثمرة اروها بالحنان واحمها من كل خطر واشرق عليها بالعطاء.

وداد عبيد موسى - بابل



رمضان كريم

**Ramadan** Kareem